nidaalwatan.com

نداء الوطن

السبت 21 تشرين الثاني 2026

تَـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 2020 | 16 صفحة | السنة الثـامنة



«نداء الوطن» تناشد الرئيس عون في عيد فيروز الـ92

3

القضاء يخوض معركة الاستقلال ويلاحق قياديّي «خلية الشمال»

2



العرض العسكري لعيد الاستقلال... كم مرّة منعه "حزب الله"؟

5



بعيون ثلاثة أجيال

14

يكمن أحد أبرز نجاحات البرنامج على شاشة MTV في أنه لم يكتفِ باستعادة جمهور التلفزيون، بل عرف كيف يأتي إليه بجمهور جديد اعتاد متابعة نجومه عبر الهاتف. فالتلفزيون الذي يخاف «السوشيال ميديا» يخسر جمهورها، أما الذي يفهمها ويستقطب نجومها وفق معايير مهنية، فيجمع بين عالمَين. تلك هي خلطة MTV الناجحة.

محليات 7-6-5-4-3-2 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | الغلاف 14 | صحة وصحن 15 | الأخيرة 16

أســـــرار

■ يتّسع الاستياء في الأوساط اللبنانية والفلسطينية في مدينة صيدا، وفق مصادر لـ«نداء الوطن»، على خلفيّة لقاء جمع أعضاءً في بلديّة صيدا وممثّلين عن مؤسّسة أهليّة، محسوبين على قوى سياسيّة صيداويّة، بزعيم تنظيم «جند الشام» هيثم الشعبي. وتقول المصادر إنّ الشعبي مدرج على لائحة الإرهاب ومطلوب للقضاء اللبناني بموجب عشرات المذكّرات القضائيّة في قضايا قتل وإرهاب، وإنّ التنظيم يؤوي في حيّ الطوارئ بمخيّم «عين الحلوة» مطلوبين في قضايا مماثلة. وترى المصادر أنّ مشاركة أعضاء البلديّة أضفت على اللقاء طابعًا رسميًا ومنحت تنظيمًا تصفه بالإرهابي والخارج عن القانون غطاء من الشرعيّة.

■ تساءلت مصادر أميركية عن استئناف إسرائيل هجماتها ضدّ تهريب السلاح عبر الحدود السورية-اللبنانية، مشيرةً إلى احتمال حدوث تغيير في سياسة واشنطن. أضافت إنّ الاختبار الحقيقي لأيّ تغيير، يكمن في مدى استعداد إسرائيل لاستئناف هجماتها المباشرة على تعزيزات «الحزب» في بيروت، بما يشكّل تحدّيًا للخطوط الحمراء الإيرانية.

القضاء يخوض معركة الاستقلال ويلاحق قياديّي «خلية الشمال»

من معركة استقلال إلى أخرى، يمضي لبنان في تاريخ لم تكتمل فيه فصول سيادته. فما إن يطوي صفحة وصاية حتى يجد نفسه في مواجهة احتلال مقنّع من الداخل. غير أنّ التحوّلات الإقليمية التي قصمت ظهر المحور الإيراني، وتُعيد على أثر ذلك تشكيل موازين القوى في المنطقة، تمنح لبنان فرصة سانحة لكسر الحلقة المفرغة من الاستقلال المنقوص، وملاقاة العراق في مسار استعادة السيادة، حيث شكّل الانتشار الحكومي في جرف الصخر خطوة نحو كسر قبضة الفصائل الموالية لطهران.

ترامب: لبنان أمام فرصة تاريخية

وعكست برقية التهنئة التي وجّهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى رئيس الجمهورية جوزاف عون، لمناسبة الذكرى الـ83 للاستقلال، هذا المنحى، إذ اعتبر أنّ لبنان بات أمام أفق لإطلاق نهضة جديدة بقيادة عون، والمضي نحو مزيد من السيادة والاستقرار والسلام مع جيرانه. وأشاد ترامب بـ«القرارات الشجاعة» التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، حاثًا على اغتنام هذه اللحظة التاريخية، ومؤكّدًا تطلّعه إلى استمرار الشراكة بين واشنطن وبيروت لرسم مستقبل أكثر إشراقًا للأجيال المقبلة.

رسالة مفصلية لعون من نهر الكلب

وفي ظلّ هذا التقاطع بين التحوّلات الخارجية والاستحقاقات السيادية الداخلية، تتّجه الأنظار إلى الرسالة التي سيوجّهها الرئيس عون إلى اللبنانيين، في السادسة من مساء اليوم، خلال احتفال رفع العلم اللبناني على الجهة الخارجية من نفق نهر الكلب، بدعوة من بلدية ضبيه وذوق الخراب وعوكر وحارة البلانة، لمناسبة عيد العلم. وعلمت «نداء الوطن» أنّ كلمة الرئيس ستكون مهمة في الشكل والمضمون، وستتضمّن مواقف واضحة حيال الهواجس الداخلية، في ضوء الصراعات الإقليمية والحروب الدائرة والحلول المطروحة. وأشارت المصادر إلى أنّ عون سيؤكّد ثبات موقفه من حصرية السلاح بيد الدولة، والتمسك بصيغة الإطار، على أن يطرح مجموعة من التوجّهات الهادفة إلى المساعدة في إخراج البلاد من دوّامة أزماتها واستعادة مقوّمات سيادتها واستقرارها.



الأنظار تتّجه إلى رسالة الرئيس عون المرتقبة اليوم (نداء الوطن)

تحقيقات خلية «حزب الله» تتوسّع

وعلى وقع التمسك الرسمي بحصرية السلاح، تتقدّم التحقيقات القضائية في قضية خلية «حزب الله» في جرود بشري، لتضع شعار استعادة السيادة أمام امتحان عملي. وأفادت معلومات «نداء الوطن» بأنّ مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية استدعى أربعة قياديين آخرين في «حزب الله» للتحقيق، بالتزامن مع إحالة الملف والموقوفين الخمسة إلى قاضية التحقيق العسكري غادة أبو علوان، بعد الادّعاء عليهم بجرائم تتعلّق بتأليف فصائل مسلّحة من دون رضى السلطة، وتجنيد عناصر وتجهيزهم بأسلحة فردية ومتوسّطة بقصد النيل من سلطة الدولة. ومن المقرّر أن تباشر قاضية التحقيق استجواب الموقوفين مطلع الأسبوع المقبل، مع احتمال إصدار مذكّرات توقيف وجاهية بحقّهم.

وفي معلومات إضافية نقلتها قناة «الحدث» عن مصادرها، برز اسم وائل تامر، الذي وصفته بأنّه مسؤول المدرّعات في «حزب الله» في شمال لبنان، والذراع اليمنى للشيخ رضا أحمد، المطلوب للتحقيق أمام المحكمة العسكرية. وأشارت المصادر إلى أنّ تامر تربطه صداقة شخصية بالنائب طوني فرنجية، وأنّ احتمال استدعائه للتحقيق بات مطروحًا.

«الحزب» ينوار بالتضليل

وفي مقابل جرأة القضاء وشجاعته، يلجأ «حزب الله» إلى أسلوبه المعهود في محاولة لقلب الوقائع والتشكيك في مجريات التحقيق. وله سجل حافل بالتضليل وممارسة العنف السياسي والأمني على خلفية ملفات الاغتيالات والجرائم والتحقيقات المرتبطة بها. وفي هذا السياق، اعتبر النائب حسين الحاج حسن أنّ توقيف المجموعة لن يكسر إرادة «بيئة المقاومة»، واصفًا الاتهامات بأنّها «باطلة» والتوقيفات بأنّها «تعسفية»، ومتّهمًا جهات أمنية وقضائية بتسريب معلومات وترويج روايات مفبركة تحت تأثير ضغوط خارجية. ولوّح بكشف مزيد من الحقائق تباعًا، في موقف يعكس إصرار الحزب على نقل المواجهة من مضمون الاتهامات إلى التشكيك في الجهات التي تتولّى التحقيق.

لا شريك للدولة في قرار الحرب والسلم

وفي موازاة هذا المسار القضائي، رسم رئيس الحكومة نواف سلام سقفًا واضحًا لمعنى الاستقلال، مؤكّدًا أنّه لا يكتمل من دون استعادة كامل الأراضي اللبنانية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتأمين العودة الآمنة والكريمة للنازحين إلى مدنهم وقراهم. وشدّد على أنّ صون السيادة وحرية القرار الوطني يقتضي أن تكون الدولة وحدها صاحبة قرار الحرب والسلم، بلا شريك أو منازع، وأن تبسط سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية، فلا يبقى أي سلاح خارجها.

«الإطار» ومستقبل الانتشار الدولي

وفي سياق الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات الدولة ومؤسستها العسكرية، بحث السفير الأميركي ميشال عيسى مع وزير الدفاع ميشال منسى، في اليرزة، التطوّرات الأمنية ومسار المفاوضات المرتبطة باتفاق الإطار، فضلا عن ترتيبات مرحلة ما بعد «اليونيفيل» واحتياجات الجيش اللبناني. وأكّد منسى ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية والانسحاب من الأراضي المحتلّة، بما يتيح للجيش استكمال انتشاره وبسط سلطة الدولة، فيما جدّد عيسى تأكيد استمرار الدعم الأميركي للمؤسسة العسكرية.

وفي ترجمة رمزية لمعاني الاستقلال والتضحيات التي بُذلت دفاعًا عنه، وضع قائد الجيش العماد رودولف هيكل إكليلا من الزهر على نصب شهداء الجيش في وزارة الدفاع الوطني، بحضور أركان القيادة وعدد من الضباط، تكريمًا لأرواحهم وتقديرًا لتضحياتهم في سبيل وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

ترامب يتطلّع إلى مواصلة الشراكة بين واشنطن وبيروت لبناء مستقبل أكثر إشراقًا للأجيال المقبلة



ما بعد «اليونيفيل»: واشنطن تفتح باب القرار الدولي ولبنان يتمسّك بشروطه

داود رمال

لم تحمل زيارة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز إلى لبنان مشروعًا أميركيًا مكتمل المعالم لمستقبل المنطقة الحدودية الجنوبية، لكنها فتحت الباب أمام مقاربة دولية جديدة قد تشكّل مدخلا لإعادة تنظيم الوضع الأمني والعسكري والسياسي على الحدود بعد انتهاء مهمة قوات «اليونيفيل». وبين الطابع الاستطلاعي للزيارة والتقدم الذي طرأ على المساعي الفرنسية لإعداد مشروع قرار جديد في مجلس الأمن، برزت حصيلة اللقاءات التي عقدها والتز مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام، بما أفضت إليه من تفاهم على ثلاثة ثوابت لبنانية تشكّل مرتكزات أي ترتيبات مقبلة.

وتشير المعطيات المتوافرة إلى أن والتز أمضى معظم لقاءاته مستفهمًا وطارحًا الأسئلة، أكثر مما كان ناقلا لتصوّر أميركي محدد أو مبادرة تتضمن حلولا تنفيذية جاهزة. وهذا السلوك منح زيارته طابع المهمة الاستطلاعية الهادفة إلى تكوين صورة مباشرة عن الموقف اللبناني وإمكانات التفاهم الدولي، من دون أن يقلّل ذلك من أهميتها باعتبارها محطة تمهيدية للمفاوضات المرتقبة داخل مجلس الأمن.

وفي المقابل، أظهرت الزيارة أن المحاولة الفرنسية لإعداد مشروع قرار جديد باتت أكثر جدية، وأن حظوظ التوصل إلى صيغة قابلة للتوافق ارتفعت قياسًا بالمراحل السابقة. والأهم أن الجانب الأميركي لا يعترض على صدور قرار جديد، بل يرحّب بأي صيغة تتيح الجمع بين قرارات مجلس الأمن بوصفها المرجعية القانونية الدولية الناظمة للوضع الحدودي، وبين صيغة إطار العمل الثلاثي بوصفها مسارًا عمليًا لمعالجة الملفات المطروحة. وبذلك تنتفي، مبدئيًا، الحاجة إلى وضع المسارين في موقع التناقض، ما دام الأول يوفّر الشرعية الدولية والثاني يؤمّن آليات التنفيذ.

وفي هذا السياق، نجح لبنان الرسمي في تثبيت ثلاثة مرتكزات أساسية حظيت بالتفاهم مع والتز، أولها التمسك بالقرار الدولي 1701 باعتباره المرجعية التي لا يجوز إسقاطها بانتهاء مهمة «اليونيفيل». فالتمييز هنا جوهري بين القوة الدولية باعتبارها أداة لتنفيذ القرار ومراقبة تطبيقه، وبين القرار نفسه باعتباره السقف القانوني والسياسي الذي ينظّم الوضع الحدودي. وإذا انتهت صلاحية الأداة، فإن ذلك لا يعني سقوط المرجعية التي أنشأتها أو انتفاء الالتزامات المترتبة عليها.

وتتضاعف أهمية هذا التمسك لأن القرار 1701 يستند أيضًا إلى منظومة القرارات الدولية ذات الصلة، ولا سيما القرارين 1559 و1680، ويتضمن المسائل الأساسية المرتبطة بسيادة الدولة اللبنانية وحصرية السلطة الشرعية وترتيبات الأمن والاستقرار، وهي في صلب الاهتمامات الأميركية. وبالتالي، فإن المحافظة عليه ليست مطلبًا لبنانيًا منفصلا عن التوجهات الدولية، بل تشكّل أرضية مشتركة يمكن البناء عليها لإنتاج قرار جديد من دون التفريط بالمرجعيات القائمة.

أما المرتكز الثاني فيتمثل في الرفض المطلق لنشوء فراغ أمني أو عسكري على الحدود الجنوبية، بما يفرض البحث عن صيغة واقعية تملأ الفراغ الذي سيخلّفه انسحاب «اليونيفيل» بالإمكانات المتاحة، وتضمن استمرار الرقابة والتنسيق والاستقرار، بعيدًا من أي ترتيبات تترك المنطقة أمام مخاطر المواجهة المفتوحة.

ويتمحور المرتكز الثالث حول دعم الجيش اللبناني، باعتباره المؤسسة التي ستتحمل المسؤولية الأساسية في أي صيغة مستقبلية. ومن هنا، جاءت المطالبة بتحديد موعد نهائي للمؤتمر الدولي المخصص لدعمه، بعدما كان مقررًا في الخامس من آذار الماضي قبل تأجيله، والاستعاضة عنه بمؤتمر باريس التمهيدي الذي شكّل جزءًا من مسار العقبة. فتعزيز قدرات الجيش لم يعد مسألة دعم تقليدي، وإنما شرط عملي لتمكين الدولة من الاضطلاع بمسؤولياتها السيادية والأمنية.

وخارج هذه التفاهمات الثلاثة، أبلغ لبنان والتز أن الأولوية المطلقة تبقى إعادة إحياء وقف إطلاق النار، باعتباره المدخل الإلزامي لأي تقدم لاحق. فلا يمكن مطالبة الجيش بمهام إضافية، أو إعادة تنظيم الوجود الدولي، أو تثبيت ترتيبات حدودية مستدامة، فيما العمليات العسكرية الإسرائيلية من غارات وقصف وتفجير وتجريف مستمرة.

وهكذا، فإن المحصلة الأهم للزيارة لا تكمن في مشروع لم يحمله والتز، بل في تقاطع أميركي لبناني يفتح المجال أمام مبادرة فرنسية قابلة للتبلور. غير أن نجاحها سيبقى مرهونًا بترجمة التفاهمات إلى قرار دولي واضح، تقترن شرعيته بوقف النار وقدرته التنفيذية بدعم الجيش، حتى لا تتحول مرحلة ما بعد «اليونيفيل» إلى فراغ تتحمل الدولة اللبنانية وحدها تداعياته.


والتز أمضى معظم لقاءاته مستفهمًا وطارحًا الأسئلة ومستمعًا

تقاطع أميركي لبناني يفتح المجال أمام مبادرة فرنسية قابلة للتبلور

«نداء الوطن» تناشد الرئيس عون في عيد فيروز الـ92

رامي نعيم

لا تزال الأرزة اللبنانية على العلم وحيدة منذ عام 1943، تقف بين الأبيض والأحمر بعلوّ كعب على اللونين، متباهية بخلودها الأخضر وتاريخها المشرّف في الكتب السماوية وملاحم وأساطير، وقد يُجمع اللبنانيون على حبّها حتى اليوم في زمن الحقد المتبادل والكره المقسوم مثل رغيف الفقراء وسرير النازحين. اليوم يقف اللبنانيون على أعتاب طلاق محتوم بين من يرفضون الحلول ومن يفرضونها، بين من يخافون على سلاحهم ومن يخافون منه، والفريقان يختلفان حتى على حبّ الجيش وتقديس العلم ويتّفقان فقط على حبّ فيروز. ولفيروز في وجدان اللبنانيين والعرب مكانة، وإذا كان الفجر قبل فيروز ينتظر صياح الديك، فإنّ فجر اللبنانيين والعرب منذ أكثر من 70 عامًا ينتظر صوت فيروز، وكم من مدمن لم يتصالح مع اللحن والكلمة والغناء بشكل عام منذ أن خبّأت فيروز صوتها في درج المجد واستراحت.

وفيروز ابنة الـ92 عامًا، والتي يحتفل الصوت بميلادها اليوم، غنّت الحبّ والإنسانية والعروبة والإيمان والطفولة والعائلة والموت والحياة، وتغنّت بلبنان... بين يمينية الشاعر الأكبر سعيد عقل ويسارية المبدع جوزاف حرب، كان الأخوان عاصي ومنصور الرحباني يُلبسان الصوت ثوبًا لبنانيًا فيروزيّ اللون والمضمون، حتى صار اللبنانيون في الانتشار أسرى لبنان فيروز أكثر من لبنان الحقيقيّ المشظّى، فكم من لبنانيّ طرب على صوتها في قصيدة «لي صخرة»، وكم من آخر سكر على «إسوارة العروس»، وفي القصيدتين مقاومة وصمود ونصر ووطنية، ولكنّ كلّ شاعر قصد احتلالا مختلفًا، وظلّ لبنان لبنان، هو هو، وبقيت فيروز تغنّي وتقول: «بحبك يا لبنان يا وطني بحبك بشمالك بجنوبك بسهلك بحبك».

لبنان في صوت فيروز دستور محبّة، فالنصوص وُجدت لتُعدَّل وتُبدّل، لكنّ صوتها ثابت كشلوش الأرزة، تلك الأرزة الوحيدة في صدر العلم بين الأحمر والأبيض، فلماذا تبقى وحيدة؟ لماذا لا ننضم فيروز في وسط العلم إلى جانب الأرزة، فتُرفرف صوتًا وصورة مع كلّ صباح؟ ألم تغنّ فيروز للبنان الساكن في اللبنانيين؟ ألم تتخطّ الأرض إلى داخل كلّ لبنانيّ، فحزكت مشاعره وأيقظت فيه وطنًا يفتديه بدمه؟ ألم تقم فيروز مقام وزارة الخارجية وكلّ السفراء مجتمعين بترسيخ جذور كلّ منتشر ومهاجر بلبنان الصورة الجميلة والقرية والعين والسهر والحبّ؟

في الأرجنتين، يوم اعتزل نجم كرة القدم العالمي ليونيل ميسي، أعلنت الحكومة تاريخ اعتزاله عيدًا وطنيًا تحتفل به كلّ عام الأرجنتين، وفي جنوب أفريقيا لا تزال الاحتفالات تعمّ البيوت في ذكرى تحرّر المناضل نلسون مانديلا وتحريره الملايين. أمّا في الهند، فالشاعر والملحّن رابندرانات طاغور تُدرج حكومة ولاية البنغال الغربية ذكرى ميلاده ضمن العطل الرسمية. أمّا في كندا، فيُحتفل بيوم بوب مارلي في 6 شباط، وقد أعلنت مدينة تورونتو الكندية هذا اليوم عيدًا رسميًا. ولأنّ في العالم من يعرفون قيمة سفيرتنا إلى النجوم أكثر من دولتنا، فقد أعلنت مدينة لاس فيغاس الأميركية في 15 أيار عام 1999 هذا التاريخ يوم فيروز بمناسبة حفلها فيها، وفقًا لسيرتها المنشورة في الجامعة الأميركية في بيروت. واليوم، وعبر «نداء الوطن»، وبمناسبة العيد الـ92 للقامة الأكبر في لبنان عبر التاريخ، نناشد رئيس الجمهورية جوزاف عون تخصيص يوم ميلاد فيروز عيدًا وطنيًا رسميًا يصدح فيه صوتها في كلّ الإدارات الرسمية والخاصة، فتُكرَّم في حياتها كما تستحقّ، ويُكرّم لبنان بتكريمها.

نائب رئيس التحرير


لبنان في صوت فيروز دستور محبّة (أرشيفية)

لماذا لا نضع فيروز في وسط العلم إلى جانب الأرزة فتُرفرف صوتًا وصورة مع كلّ صباح؟

«نداء الوطن» تعود الثلثاء

بمناسبة عيد الاستقلال وعملا بمذكرة نقابة الصحافة، تحتجب «نداء الوطن» بنسختها الورقية صباح الإثنين 2026/11/23، وتعود إلى الأسواق يوم الثلثاء 2026/11/24، على أن يستمر العمل في الموقع الالكتروني كالمعتاد.

خلايا «الحزب» تعرّي قرارات الحكومة... والتنفيذ على رمال متحرّكة!

طوني كرم

وضع اكتشاف خلايا «حزب الله» «بالصدفة» السلطة التنفيذية أمام امتحان جدّيتها في تنفيذ قراراتها. فالغطاء السياسي والاحتضان الوطني، وكلاهما غائب حتى الساعة، شرطان لإخراج التحقيقات مع عناصر «الحزب» الموقوفين في قضيّتَي ضهر البيدر وجرود الشمال من دائرة الاستهلاك الإعلامي والانتصارات الوهمية، وتمكين الأجهزة الأمنية والقضائية من التعامل بحزم مع مرتكبي الجرائم الواقعة على أمن الدولة.

وتكشف مصادر متابعة لـ «نداء الوطن» أنّ السلطة القضائية والأجهزة الأمنية اللبنانية تملكان الشجاعة والخبرة للتعامل مع المجموعات المسلّحة و «الخلايا النائمة». وقد كشفت التحقيقات مع العناصر الذين أُوقفوا في جرود بشري والبترون، وقبلها عند حاجز ضهر البيدر، عن بعض هذه الخلايا، وقدّمت أدلّة قاطعة على وجود مخطّطات أمنية خطرة يحضّر لها «حزب الله». وتشير المصادر إلى أنّ الحكومة لم تتعامل مع تنفيذ قراراتها بالجدّية المطلوبة، وكأنّها تسرّعت في اتخاذ قرارات 5 و7 آب 2025 و2 آذار 2026، أو اتّخذتها لإرضاء جهات خارجية، بعدما نسّقت مسبقًا حدود تطبيقها مع المعنيّ الأوّل بمضمونها، أي «حزب الله».

حدود محاكمة «حزب الله»؟

ويستحضر ذلك مسار تشكيل المحكمة الخاصة بلبنان عقب اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. فبعد التسوية التي تمّت برعاية دولية وبلغت حدّ الصفقة، أشار النظام الأساسي للمحكمة إلى «تحميل الشخص مسؤولية فردية عن الجرائم الداخلة ضمن اختصاص المحكمة الخاصة». وقد حصر نظام المحكمة الاتهام بأشخاص محدّدين، بحسب دور كلّ منهم، مع إمكان امتداد الملاحقة من المنفّذ إلى القيادي متى توافرت الأدلّة على مسؤوليّته الشخصية. أمّا إدانة عضو في حزب أو جماعة، فلا تشكّل بذاتها حكمًا بإدانة الحزب أو الجماعة أو أيّ من قياداتها.

وهذا يطرح سؤالًا عن مدى ما تتيحه النصوص القانونية المرعيّة الإجراء في لبنان للقضاء اللبناني. فهل تخوّله التوسّع في التحقيقات والتعقّبات، وصولًا إلى استدعاء قادة «حزب الله» أينما وُجدوا، في لبنان أو في إيران؟

وما يزيد الشكّ في جدّية الحكومة في تطبيق قراراتها ما حصلت عليه «نداء الوطن» من معلومات تفيد بأنّ «حمارًا كشف قضية متفجّرات ضهر البيدر لأعلى مرجع قضائي في لبنان»، بعد خمسة أيام على الأقلّ من ضبط الشحنة. فعندما ضُبط أكثر من نصف طنّ من المتفجّرات عند حاجز ضهر البيدر، لم يُبلَّغ أعلى مرجع قضائي بالأمر، ولم يصله الخبر إلّا في أثناء متابعته قضية تهريب متفجّرات باستخدام حمار (بغل) بمحاذاة المناطق الحدودية.

ومع تزايد المطالبات بأن تتوسّع السلطة القضائية في تحقيقاتها وصولًا إلى مسؤولين كبار في «حزب الله»، يوضح المحامي الدكتور سعيد مالك لـ «نداء الوطن» أنّ تصريحات النائب حسن فضل الله بشأن تبنّي «الحزب» شحنة متفجّرات ضهر البيدر تشكّل جرمًا يعاقب عليه قانون العقوبات ويستوجب الملاحقة. ويضيف أنّ ملاحقة فضل الله تتوقّف على مبادرة النيابة العامة التمييزية إلى الطلب من مجلس النواب، عبر وزارة العدل، رفع الحصانة عنه، تمهيدًا لإحالته إلى المحاكمة أمام القضاء المختصّ.

من جهته، يشير المحامي الدكتور عادل يمين لـ «نداء الوطن» إلى أنّ الجرائم المتعلّقة بالأسلحة والذخائر ونقلها وتخزينها، وكذلك الجرائم المتعلّقة بالمجموعات المسلّحة، تدخل في اختصاص القضاء العسكري. أمّا إحالة قضية ضهر البيدر أو أيّ قضية أخرى إلى المجلس العدلي، فتتطلّب قرارًا سياسيًا يتّخذه مجلس الوزراء. وبعد الإحالة، يُكلَّف محقّق عدلي باستكمال التحقيقات وإحالة المتّهمين إلى المحاكمة أمام المجلس العدلي.

ويوضح يمين أنّ التوسّع في التحقيق بطلب استدعاء النائب فضل الله لا يتوقّفان على إحالة القضية إلى المجلس العدلي. فللقضاء العسكري أن يطلب استدعاءه متى رأى في ذلك حاجةً لاستكمال التحقيق. ويشدّد يمين على أنّ القضاء العسكري يتمتّع بجميع الصلاحيات التي يتمتّع بها المحقّق العدلي في ما يتعلّق بالتوسّع في التحقيقات والملاحقة.

وتبقى جدّية تعقّب خيوط شبكات «حزب الله» الأمنية والعسكرية ووضع حدّ لمخطّطاتها رهن قرار سياسي حازم. وتشير مصادر قضائية لـ «نداء الوطن» إلى أنّ قرارات الحكومة الرامية إلى حصر السلاح بيد الدولة تبدو كأنّها أُلقيت على «رمال متحرّكة».

فتنفيذ قرارَي 5 آب و2 آذار، بما يقتضيانه من حظر فوري لجميع نشاطات «حزب الله» الأمنية والعسكرية، واعتبارها خارجة عن القانون، وإلزام «الحزب» بتسليم سلاحه وحصر عمله في المجال السياسي، مسؤولية لا يمكن إلقاؤها على عاتق ضابط أو قاضٍ وتركه وحيدًا أمام تبعات ما يتّخذه من قرارات، ثمّ وصفه بـ «المتهوّر» أو «المتخاذل» أو «المتواطئ». وتضيف المصادر أنّ الشروع في تنفيذ هذه القرارات يستدعي غطاءً سياسيًا ووطنيًا، على غرار ما حصل مع قرار نزع سلاح الميليشيات في التسعينيات، أو، في الحدّ الأدنى، اجتماعًا للمجلس الأعلى للدفاع وتكليفًا واضحًا للأجهزة الأمنية والسلطة القضائية بتنفيذ قرارات الحكومة، على أن تتحمّل الحكومة تبعات قراراتها، من دون الاستفراد بقاضٍ أو ضابط وتعريضه للمساءلة. وفي ضوء ما كشفته التحقيقات مع الموقوفين من عناصر الخليّتين، تبرز مخاوف من استمرار «الحزب» في نقل المتفجّرات والاستعداد لتنفيذ أعمال أمنية خطرة في المناطق الآمنة، بعيدًا عن أنظار الأجهزة الأمنية العنيّة برصد عناصر هذه الخلايا وتوقيفهم قبل تنفيذ مخطّطاتهم الإجرامية.

استدعاء أربعة قياديين في «حزب الله»

وفي تفاصيل توقيف خلية «حزب الله» في جرود بشري والبترون، علمت «نداء الوطن» أنّ مفوّض الحكومة استدعى أربعة قياديين آخرين في «الحزب» إلى التحقيق، بالتوازي مع إحالة الملفّ والموقوفين الخمسة إلى قاضية التحقيق العسكري غادة أبو علوان. وجاءت الإحالة بعد الادّعاء عليهم بجرائم تتعلّق بتأليف فصائل مسلّحة من دون رضى السلطة، وتجنيد عناصر وتجهيزهم بأسلحة فردية ومتوسّطة بقصد النيل من سلطة الدولة.

ومن المقرّر أن تباشر قاضية التحقيق الأولى التحقيق معهم مطلع الأسبوع المقبل، مع إمكان تسطير مذكّرات توقيف وجاهية بحقّ الموقوفين الخمسة، وهم محمد رشيد، ومحمد عواضة، وحسن فنيش، وقزحيا علوه، وحسين دبوق. وقد تصدر مذكّرات توقيف غيابية بحقّ مسؤولي «الحزب» الأربعة في حال تخلّفهم عن الحضور. ومن بينهم الشيخ رضا إسماعيل أحمد، مسؤول القطاع الثاني في «حزب الله»، وبلال الأسعد، مالك السيارة التي استخدمها الشبّان الخمسة في جرود الشمال. وكان الأسعد قد استُجوب في وقت سابق وتُرك حينها رهن التحقيق.

ويأتي التوسّع في التحقيق مع قيادات في «حزب الله» بعد ضبط أوراق مخبّأة في السيارة تتضمّن خرائط وتوزيعًا دقيقًا لمهامّ عسكرية وأمنية في الشمال وبيروت. وتضمّنت المستندات أيضًا أسماء مجموعات في ركشيدا والكورة وطرابلس، وأسماء حركية وتوزيعًا للمهمّات، فضلًا عن إشارات إلى رشّاشات وقذائف وعبوات ناسفة ووسائل تواصل سرّية.

وفي قضية ضهر البيدر، لم تتوقّف التحقيقات عند السائق هيثم أمهز ومرافقه علي الكردي، اللذين كانا ينقلان شحنة المتفجّرات التي ضُبطت عند الحاجز بعدما أثارت حمولة السيارة الزائدة الشبهات. فقد ادّعى مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي كلود غانم، على 13 شخصًا، بينهم إبراهيم حبيب الملقّب بـ«ساجد»، وبلال صبوري الملقّب بـ«ذو الفقار»، ومحمد أيوب، ومحمد زعيتر الذي نُسب إليه أنّه كان في سيارة مرافقة، ومحمد هزيمة الذي ورد اسمه بصفته مالك السيارة، إضافة إلى بيرينا كريشينوفا، زوجة أمهز، وخمسة أشخاص عُرفوا بألقاب حركية.

ولذا، وأمام توسّع التحقيقات واستدعاء أربعة مسؤولين في «حزب الله» إلى التحقيق في ملفّ جرود الشمال، لم تعد المسألة تقتصر على ما فعله الموقوفون الخمسة. فالتحقيق معنيّ أيضًا بتحديد من كلّفهم بهذه المهمّات، ومن أشرف عليها، ودور كلّ من يرد اسمه في المستندات المضبوطة، تمهيدًا لملاحقة من تثبت مسؤوليته. وهنا تُختبر جدّية الحكومة في تنفيذ قراراتها بحصر السلاح بيد الدولة وحظر نشاط «الحزب» العسكري والأمني، فتعقّب سائر «الخلايا النائمة» ومساءلة المسؤولين عنها، أيًّا كان موقعهم في «الحزب»، يقتضيان أن تؤمّن الحكومة الغطاء السياسي والوطني للقضاء والأجهزة الأمنية، وأن تتحمّل مسؤولية قراراتها عوض ترك قاضٍ أو ضابط يواجه وحده تبعات تنفيذها، مع التشديد على أهمية تحمّل كلٍّ من القضاء والأجهزة الأمنية مسؤوليته ويقوم بدوره، بعيدًا عن حسابات القوى السياسية وقراراتها المرتكزة على رمال متحرّكة.



قد تصدر مذكّرات توقيف غيابية بحقّ مسؤولي «الحزب» الأربعة في حال تخلّفهم عن الحضور

معلومات تفيد بأنّ حمارًا كشف قضية متفجّرات ضهر البيدر لأعلى مرجع قضائي في لبنان بعد خمسة أيام على الأقلّ من ضبط الشحنة

العرض العسكري لعيد الاستقلال... كم مرّة منعه "حزب الله"؟

عندما يقف الرئيس جوزاف عون اليوم، السبت 21 تشرين الثاني 2026، ليرفع العلم اللبناني فوق صخور نهر الكلب، يمكن أن يطلق وعدًا بأن يكون يوم 22 تشرين الثاني 2027 موعدًا لرفع الستارة عن لوحة جديدة محفورة على هذه الصخور، توّرّخ لذكرى تحرير لبنان من سلاح «حزب الله»، وذكرى استعادة الاستقلال ومعناه الحقيقي من الذين سرقوه واعتقدوا أنّهم باقون إلى الأبد، وأنّ دولة لبنان زائلة أو لا لزوم لها، وتبدأ اللوحة بعبارة: «تمّت استعادة استقلال لبنان في... على عهد الرئيس جوزاف عون».

نجم الهاشم



لكي يكون للذكرى معنى

انتُخب قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيسًا للجمهورية في 9 كانون الثاني 2025. منذ 31 تشرين الأول 2022، تاريخ انتهاء عهد الرئيس ميشال عون، الذي كان أيضًا قبل الرئاسة قائدًا للجيش، غابت مناسبات إحياء ذكرى الاستقلال. في 22 تشرين الثاني 2023، كان «حزب الله» قد أدخل لبنان منذ 8 تشرين الأول الذي سبقه في حرب مساندة حركة «حماس» في قطاع غزة. لم يكن ذلك القرار الذي اتخذته إيران ونفّذه أمين عام «الحزب» السيد حسن نصرالله إلا تعبيرًا عن مصادرة قرار الدولة والسيادة وإنهاء مفاعيل الاستقلال.

في 22 تشرين الثاني 2024، بدلًا من أن يكون لبنان، كدولة كاملة المواصفات، منصرفًا إلى الاحتفال بهذه الذكرى، كان يذهب تحت سقف خيارات «الحزب» الذي أشعل الحرب إلى الموافقة على اتفاق وقف النار في 27 تشرين الثاني من ذلك العام. في ظل هذه الأجواء وصل جوزاف عون إلى قصر بعبدا. بين كانون الثاني 2025 و22 تشرين الثاني من العام نفسه، لم يكن الوقت قد حان لكي يستعيد لبنان الاحتفال بهذه الذكرى، على الرغم من قرارات مجلس الوزراء في 5 و7 آب القاضية بحصرية السلاح بيد الجيش اللبناني والقوى العسكرية الشرعية. كان يجب أن يقترن استحقاق استعادة سيادة القرار في رئاسة الجمهورية وفي الحكم والحكومة بتنفيذ مندرجات اتفاق وقف النار والقرار 1559 والقرار 1701 لنزع سلاح «حزب الله» الذي بقي يشكّل العائق الوحيد أمام استعادة سيادة الدولة وهيبة الحكم. اليوم، في 22 تشرين الثاني 2026، لا تزال الدولة غائبة عن المناسبة بانتظار القرار الكبير. الاستقلال يؤخذ ولا يُعطى، ولا يمكن انتظار أن يعطيه «حزب الله» للدولة التي لا يؤمن بها ويعمل على أن يحلّ محلّها. لذلك استحالة بين مسألتين: قيام الدولة وبقاء «حزب الله».

ميشال عون حيث لا تنفع الذكرى

الرئيس ميشال عون كان يجب أن يبدأ عهده في 31 تشرين الأول 2016، من حيث المبدأ، من إحياء ذكرى الاستقلال في 22 تشرين الثاني. ولكن قبل أن يدعو إلى هذه المناسبة، فاجأه حليفه «حزب الله» بعرض عسكري في التاريخ نفسه في منطقة القصير في سوريا. كانت الرسالة واضحة بأنّ عهد الاستقلال يبدأ من تاريخ تأسيس «الحزب» لدولته، ولا معنى للعهد الآخر الذي تحييه الدولة الأخرى التي اسمها لبنان. منذ اتفاق عون الأول مع «حزب الله» في 6 شباط 2006، تنازل عن الاستقلال وعن القرار، ولذلك غابت احتفالات الاستقلال في عهده لأنّ معنى الاستقلال كان غائبًا، بينما كان «حزب الله» يعلن سيطرته على قرار عون الرئيس وعلى القرار الأمني، ويذهب منذ عام 2011 ليقاتل في سوريا ويحتلّ القصير وغيرها، بينما الدولة غائبة ومغيّبة وغير معنيّة.

في 30 آب 2017، عندما أنهى الجيش اللبناني بقيادة العماد جوزاف عون عملية «فجر الجرود» وطرد ما كان تبقّى من فصائل «داعش» من المناطق التي كان لا يزال يحتلّها في لبنان، مُنع الجيش من الاحتفال بهذا الإنجاز الذي نسبه «حزب الله» لنفسه. كان المطلوب أن يشارك الجيش في العملية، ولكن لم يكن من المرغوب أن يحتفل بما أنجزه. حتى في ذكرى 22 تشرين الثاني 2017، لم يكن هناك احتفال.

اغتيال معوّض والذكرى

قبل الحرب عام 1975، كانت الذكرى ترتبط بمعنى الدولة. الذين سعوا إلى تدمير هذه الدولة كانوا يعملون على تدمير الذكرى في حدّ ذاتها لأنّها ارتبطت بصورة لبنان الذي قام في العام 1920، واعتبروه غلطة تاريخية صنعها الاستعمار ويجب تصحيحها أو إزالتها من الأساس.

بعد الطائف عام 1989، لم تتغيّر المعادلة. لم تكن مسألة اغتيال الرئيس رينيه معوّض في 22 تشرين الثاني 1989 عابرة، بل في 25 أيار 2000، ليتحوّل بعدها هذا التاريخ وكأنّه تاريخ الاحتفال المعنى الذي تحمله. كان الرئيس معوّض يمثّل بداية سلوك مسار العودة إلى هذا المعنى. وكان اغتياله في ذلك التاريخ يعني اغتيال المعنى والمناسبة أيضًا. ثمّة نظامان لم يعترفا بالكيان اللبناني منذ الأساس. النظام السوري الذي ظلّ يعتبر أنّ لبنان محافظة سورية، والنظام الإيراني الذي اعتبر منذ قيامه أنّ لبنان مجرّد مساحة على الخريطة يجب ملؤها بالحزب المناسب.

بين الهراوي ولحود

عام 1992، عندما أراد الرئيس الياس الهراوي الاحتفال بالمناسبة في وسط بيروت، برزت مسألة اتهام عناصر تابعة للجماعة الإسلامية بأنّها كانت تخطّط لتفجير المنصّة التي سيقف عليها الرئيس والمشاركون في الاحتفال. كان ذلك قبل أن يبدأ التداول باسم أسامة بن لادن فعليًا، ولكن بينما كانت بعض التنظيمات الإسلامية السنّية قد بدأت ترسل «مجاهدين» إلى أفغانستان ليقاتلوا ضمن صفوف ما سُمّي وقتها الأفغان العرب. وهذا ما أسس للحالة التي نشأت لاحقًا ونفّذت عمليات الاعتداء على الجيش مطلع العام 2000 في جرود الضنية وما تلاها من مضاعفات وأحداث مماثلة.

على عهد الرئيس إميل لحود، تبدّلت الذكرى كلّيًا. بات الاستقلال يعني أن يكون الاحتفال بإزالة الشريط الشائك من منطقة أرنون قبل الانسحاب الإسرائيلي استقلال يتذكّرون؟ ولماذا في كلّ مرّة يجب أن يقال إنّ المطلوب الوحيد المتعارض كلّيًا مع معنى الاستقلال ورمزية الدولة كدولة وكيان مستقلّ. لذلك بات الرئيس الذي يفرضه «حزب الله» على الدولة أهمّ من الدولة والاستقلال. ولذلك بات أيّ رئيس أو مسؤول يتجرّأ على «الحزب» مصيره الاغتيال والإلغاء. هذا ما حصل مع الرئيس رفيق الحريري وسائر قافلة شهداء ثورة الأرز. وهذا ما حصل أيضًا في 7 أيار 2008 وتطبيق قاعدة أنّ «السلاح يحمي السلاح»، وما حصل أيضًا مع الرئيس ميشال سليمان عندما أسقط ثلاثية «جيش وشعب ومقاومة» وقال إنّها باتت خشبية، فتمّ الردّ عليه بإطلاق صواريخ على القصر الجمهوري.

ليس مجرّد تاريخ

لكي يصير للمناسبة معنى، يجب أن تكون هي المعنى في حدّ ذاته، لا أن تبقى مجرّد تاريخ يسرح في الذكريات الماضية. الاستقلال اليوم ليس إلا ذكرى لا معنى لها، ومن مهمّات السلطة أن تستعيد هذا المعنى وأن تعيد إلى الدولة حدودها وسيادتها وقوة القانون، وأن تتحرّر من عقدة الخوف والدونية، وأن تقتنع أولًا وأخيرًا بأنّها هي الدولة، وأن لا معنى لهذه الدولة إلا إذا كانت سيّدة وحرّة ومستقلّة. لأنّه من دون ذلك، لا تعود السلطة سلطة وتصير بلا معنى ولا لون ولا هيبة.

في 22 تشرين الثاني من كلّ عام، يتذكّر اللبنانيون أنّ هذا اليوم هو ذكرى الاستقلال. ولكن أيّ استعادة هذا الاستقلال؟ فهل يمكن أن يكون 22 تشرين الثاني 2027 يومًا مجيدًا في تاريخ لبنان، بحيث تعود الدولة دولة وتعود للاستقلال روحه ويخفق نبضه في ظلّ علم لبنان الواحد؟

تحت شعار «استقلال 2005»، خاضت قوى 14 آذار معركة استعادة الدولة والسيادة وطالبت بتحرير لبنان من الاحتلال السوري بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط من العام نفسه. ولكن اليوم، بعد 21 عامًا على تلك الذكرى، لا تزال معركة استعادة السيادة تحتاج إلى من يطلقها من جديد. صحيح أنّ انتفاضة 14 آذار، في ظلّ الدعم الدولي وتحت سقف القرار 1559، نجحت في فرض سحب الجيش السوري من لبنان، ولكنّها وقفت عاجزة أمام الجدار الذي أقامه «حزب الله»، الذي يشكّل الشقّ الثاني من القرار 1559 المتعلّق بنزع سلاحه. وقد دفعت ثمن التردّد غاليًا.

اليوم، بعد 22 عامًا على ذلك القرار، لا تزال مشكلة «حزب الله» هي التي تنفي معنى استقلال الدولة. فهل آن الأوان لاتخاذ القرار الكبير باستعادة هذه السيادة وإنهاء هذا العمل؟ مهما كانت الصعوبات، فهي تستحقّ التضحية لأنّها أولًا وأخيرًا خطوة لا بدّ منها، ومن دونها لا معنى للدولة ولا معنى لهذه السلطة. إمّا استقلال أو لا استقلال. بين الاثنين لا وجود للوسطية. ليس هناك حرية خيار بين الدولة ودولة «حزب الله». الخيار وحيد، هو الدولة، حتى لا يبقى هناك من يسأل: استقلال؟ شو يعني؟

الاستقلال يُؤخذ ولا يُعطى ولا يمكن انتظار أن يعطيه «حزب الله» للدولة التي لا يؤمن بها ويعمل على أن يحلّ محلّها. لذلك هناك استحالة بين مسألتين: قيام الدولة وبقاء «حزب الله»

الجيش اللبناني درع السلسلة الشرقية: يقهر الجغرافيا ويُحبط التهريب والتسلّل

عيسى يحيى

في قلب السلسلة الشرقية، حيث تتداخل التضاريس الوعرة مع قسوة المناخ واتساع المساحات المفتوحة، يرسم الجيش اللبناني معادلة أمنية صلبة تُثبت أن إرادة المؤسسة العسكرية تتفوق على تعقيدات الجغرافيا وشحّ الإمكانات. فمن مرتفعات معربون وصولا إلى أقصى جرود الهرمل، لم تعد الحدود مجرّد خطوط جغرافية صمّاء، بل تحولت إلى خط دفاع أول محصّن بالرصد الدقيق والجهوزية الميدانية، ليؤكد الجيش أنه الضامن الأول للاستقرار الداخلي في وجه شبكات التهريب العابرة للحدود ومخاطر التسلل الأمني.

يتولّى فوجا الحدود البرية الثاني والرابع مهمة شاقة ومعقّدة لضبط هذا الشريط الحدودي الممتدّ بطول يزيد على 150 كيلومترًا، مستندَيْن إلى منظومة متطوّرة تضمّ نحو 25 برج مراقبة، وانتشار مراكز عسكرية في كل المناطق والبلدات والجرود. وجُهّزت أبراج المراقبة بكاميرات حرارية وتقنيات رصد ليلية ونهارية تغطّي النقاط غير المكشوفة بالعين المجرّدة، وتمنع أي محاولة تسلّل أو عبور غير شرعي. ورغم التحدّيات الميدانية الهائلة، من جبال شاهقة وطرقات وعرة وظروف مناخية قاسية صيفًا وشتاءً، تواصل الوحدات المنتشرة أداء مهامها على أكمل وجه، موازنةً بين المرابطة الميدانية المستمرّة والحفاظ على برامج التدريب والتمارين الدورية لتطوير قدرات العناصر ورفع جهوزيتهم القتالية.

وفي قراءة للواقع الأمني الراهن على الحدود الشرقية، تؤكد مصادر أمنية متابعة أن الوضع على طول الخط الفاصل يخضع لسيطرة تامة من قبل الجيش اللبناني، الذي يفرض هيبته ويمنع أي خروقات مهما كان نوعها. وتنفي المصادر بشكل قاطع صحة ما يشاع دائمًا حول تحركات عسكرية من الجهة السورية في إطار الحديث عن تدخل عسكري سوري في لبنان، مشددةً على أن الجهة الشرقية هادئة وممسوكة بالكامل، وأن المؤسسة العسكرية بقيادتها وعناصرها تعمل بكل ما أوتيت من قوة وعزيمة لإبقاء هذه السلسلة بعيدة من أي توترات أمنية أو ارتدادات إقليمية.

وعلى صعيد مكافحة الجريمة المنظمة، تكشف المعطيات الميدانية عن حرب استنزاف حقيقية يخوضها الجيش ضد عصابات التهريب، وبحسب المصدر الأمني نجح الجيش بوحداته المنتشرة خلال الأشهر الستة الماضية، في إحباط وتوقيف أكثر من 100 عملية تهريب نوعية على الحدود الشرقية وتنوّعت المضبوطات والعمليات المُحبطة لتشمل المخدرات حيث تم ضبط كميات ضخمة من حبوب الكبتاغون ومادة الهيروبين، تُقدّر قيمتها السوقية بملايين الدولارات، كانت معدّة للتهريب وتم توقيف المهربين، كذلك تم إحباط عمليات تهريب أسلحة وذخائر، وتوقيف شبكات تهريب أشخاص، تبيّن أن عدداً من الموقوفين فيها مطلوبون بموجب ملفات إرهابية خطيرة.

أحبط الجيش أكثر من 100 عملية تهريب نوعية خلال الأشهر الستة الماضية



فوجا الحدود البرية الثاني والرابع في مهمة شاقة لضبط الحدود

الى ذلك تم مصادرة كميات كبيرة من المعادن كالنحاس والألمنيوم، إضافة إلى شحنات من الفواكه والمواد الغذائية والزراعية.

هذا ولم تخلُ هذه الإنجازات من مواجهات مباشرة، إذ يشير المصدر الأمني إلى وقوع أكثر من اشتباك مسلح بين دوريات الجيش ومجموعات المهربين خلال تنفيذ هذه المداهمات، إلا أن ثبات العناصر في مواقعهم، وسرعة ردهم الحاسم على مصادر النيران، حالا دون فرار المعتدين، وأسفرا عن توقيف المتورطين ومصادرة كامل المهربات، في رسالة حازمة مفادها أن الحدود الشرقية ليست ساحة مستباحة، وأن الجيش اللبناني سيبقى السد المنيع لحماية الأمن القومي اللبناني.

في المحصّلة، لم تعد تلك المئة والخمسون كيلومترًا الوعرة الممتدّة من معربون إلى الهرمل مجرّد خطّ جغرافي رخو أو خاصرة رخوة يتسلّل منها العابثون بأمن البلاد، بل تحوّلت، بفضل سواعد فوجَي الحدود البرّيَّين الثاني والرابع، إلى جدار سيادة صلب لا يُخترق. وإنّ المعركة التي يخوضها الجيش اللبناني في أعالي السلسلة الشرقية تتجاوز كونها مهمّة أمنية روتينية لمكافحة التهريب، لتتحوّل إلى رسالة ردع حاسمة تُثبت أنّ قرار حماية الحدود والاستقرار الداخلي هو قرار نهائيّ لا تراجع عنه.

مطار القليعات... تأجيل محتّم يُخضع «هيئة الطيران» للمساءلة

عماد الشدياق

قبل أيام، سلكتْ الطريق المؤدي إلى جنوب لبنان، قاصدًا منطقة عرمون، وما إن وصلت إلى مدخل نفق المطار الملاصق للضاحية الجنوبية من جهة منطقة «الكوكودي» حتى انطلق رشق ناري «خطّاط» في الجو باتجاه المطار.

طبعًا، لم يُعرف سبب إطلاق النار، كما لم يُعرف إذا كان هذا الرشق قد سقط في البحر أو على أحد مدارج المطار أو الطائرات... لكنّ الأكيد أنّ التفلّت الأمني في محيط المطار اللبناني الوحيد هو خطر داهم ومحدق ولا يمكن تجاهله، ولعلّ هذا ما دفع الحكومة نحو الاستعجال في إطلاق العمل بمطار القليعات في الشمال، والذي يبدو أن انطلاقته ستطول، بكل أسف، ولن تكون بقدر الآمال المعقودة عليه.

بحسب المعلومات، فإنّ تشغيل مطار الرئيس رينيه معوّض في القليعات يواجه سلسلة من العقبات، أولها افتقاره إلى الرادار المطلوب لبرج المراقبة من أجل ضبط حركة الطيران، كان الحديث قائمًا عن الاستعانة برادار مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وكان ذلك طرحًا غريبًا وغير مسبوق، لكن يبدو أنه تمت الاستعاضة عن ذلك بحصر العمل بالمطار في المرحلة الأولى في ساعات النهار فقط.

ليس هذا فحسب، فإنّ المطار قد يؤجَّل تشغيله نتيجة عدم استكمال جملة من الموافقات والإجراءات المطلوبة من «الهيئة العامة للطيران المدني»، إذ تربط المعلومات تأخير إنجاز هذه الملفات بوجود رئيس الهيئة محمد عزيز خارج لبنان، وهو ما يضع انتظام عمل الهيئة وممارسة صلاحياتها أمام مساءلة مباشرة.

خطورة الملف تتجاوز تأخّر معاملة إدارية. فالموافقات المتعلقة بتشغيل المطارات ترتبط كذلك بجاهزية المرفق وسلامة عملياته، التي تُبنى عليها ترتيبات شركات الطيران، وبرامج الرحلات، والخدمات الأرضية. وبالتالي، فإنّ أيّ تأخير في استكمالها سينعكس حكمًا على موعد التشغيل، حتى مع تقدّم الأشغال والتجهيزات.

المعلومات تفيد بأنّ ثمة إجراءات مرتبطة بإطلاق التشغيل لا تزال تنتظر استكمال المسار المطلوب داخل الهيئة... وهنا تحديدًا تبرز مسؤولية الإدارة عن ضمان استمرار اتخاذ القرارات خلال سفر رئيسها، وتأمين الآليات القانونية اللازمة لإنجاز المعاملات ضمن مهلها، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بمشروع أُعلنت مسبقًا مواعيد تشغيله، وبدأت الاستعدادات لاستقبال الرحلات فيه.

مطار يستقبل رحلات دولية يتطلّب استكمال ملفات فنية وتنظيمية، من بينها اعتماد المطار، وتحديد نطاق تشغيله وشروطه، ودليل المطار وإجراءاته، وتقارير التفتيش على المدارج والممرات والساحات والإنارة والعوائق، ومدى ملاءمتها للطائرات المستهدفة... وهذه المتطلبات تنتظر تحديد ما أنجز منها وما بقي معلّقًا قبل التشغيل.

تشمل منظومة الجاهزية أيضًا إدارة السلامة، وتقييم مخاطر بدء التشغيل، وخطة الطوارئ، وخدمات الإنقاذ والإطفاء، والمراقبة الجوية، والاتصالات والملاحة، والأرصاد، وإجراءات الاقتراب والمغادرة بحسب طبيعة العمليات، إلى جانب ترتيبات أمن الطيران والتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة، وكل هذا لم يحصل بعد.

كما يشكّل نشر المعلومات الجوية المعتمدة وتحديثها عنصرًا أساسيًا في التحضير للرحلات، بما يشمل بيانات المطار وحالة اعتماده والخدمات المتاحة والقيود التشغيلية التي تعتمد عليها شركات الطيران في التخطيط واتخاذ قرارات التشغيل.

وفي هذا الإطار، تتولى السلطات الوطنية المختصة إصدار الاعتمادات والموافقات وفق القواعد المنطبقة والمعايير الدولية التي تضعها منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو». أما المنظمة فتضع المعايير وتدقّق في قدرة الدول على تطبيقها، ومن هنا لا بدّ من تحديد طبيعة أيّ مراسلات أو متطلبات دولية مرتبطة بالقليعات، وكذلك عدم اختزال المسار بعبارة عامة من نوع «نحن بانتظار موافقة إيكاو».

على المعنيين أن يتوقّعوا ما هو أعمق من مجرد دعاية تشغيل مطار القليعات، لما يصل إلى حدود أن تطلب سلطات الطيران في الدول المعنية بالرحلات، وكذلك شركات الطيران نفسها، معلومات عن اعتماد المطار وخدماته وإجراءات السلامة والقيود التشغيلية فيه... ومن هنا، فإنّ انتظام عمل السلطة الوطنية المختصة وسرعة استجابتها للمتطلبات الفنية سيشكلان جزءًا أساسيًا من جاهزية المشروع نفسه

وبحسب المعلومات، فإنّ القلق يكمن في انعكاس غياب رئيس الهيئة على إنجاز الإجراءات المطلوبة، وهذا يحمّل مجلس الإدارة ووزارة الأشغال العامة والنقل مسؤولية تحديد الملفات المتأخرة، والجهة صاحبة الصلاحية في كل منها، وتأمين استمرارية العمل بعيدًا عن ارتباط المعاملات بحضور مسؤول أو عودته من السفر.

فإذا كانت الملفات مستوفية للشروط، فيتعيّن إصدار القرارات اللازمة ضمن الأصول. وإذا كانت هناك نواقص فنية، ينبغي تحديدها وإبلاغها إلى المعنيين ووضع مهلة لمعالجتها... وفي الحالتين، يقتضي حسن الإدارة وجود مسار واضح ومكتوب يمنع تراكم المعاملات وتحوّلها إلى عائق أمام التشغيل.

وعليه، فإنّ احتمال تأجيل تشغيل القليعات، وفق المعلومات، قد يضع الحكومة أمام استحقاق عاجل، وهو إعلان وضع الموافقات، وتحديد أسباب التأخير والمسؤوليات، وضمان استكمال المتطلبات من دون أيّ تساهل في السلامة. وذلك لأنّ المشروع يحتاج إلى هيئة تمارس صلاحياتها باستمرار، وإلى قرارات واضحة تتيح للمشغّلين والناقلين معرفة موعد التشغيل وشروطه.

القليعات مشروع عام ترتبط به مصالح اقتصادية وإنمائية واستثمارات واستعدادات تشغيلية. وأيّ خلل إداري يعرقل انطلاقه يستوجب المعالجة والمحاسبة، قبل أن يتحوّل انتظار الموافقات إلى تأجيل يدفع ثمنه مطار القليعات والشمال ولبنان.

المشروع يحتاج إلى هيئة تمارس صلاحياتها باستمرار وإلى قرارات واضحة تتيح للمشغّلين والناقلين معرفة موعد التشغيل وشروطه

نحن ونعيم قاسم: حين يتجابه مفهومان متناقضان للدولة والسيادة

العميد الركن المتقاعد طوني أبي سمرا

في هذا المقال، أودّ التكلم عن خمس مسائل مترابطة: الاختلاف الجوهري في مفهوم الدولة بيننا وبين محور إيران- حزب الله- في الحرب، وأنّ السياق التاريخي والدستوري الأميركي يختلف عن الحالة اللبنانية. لكنّ هذه التجربة تقدّم عبرة مهمّة: إنّ تنازع المرجعية السيادية العسكرية داخل كيان سياسي واحد يتحوّل مع الوقت إلى أزمة وجودية. ولم يُحسم الصراع الأميركي بالاعتراف بسلطتين سياديتين متوازيتين، بل بانتصار عسكري.

وهنا تكمن العبرة بالنسبة إلى لبنان. فلا يمكن التوفيق بين مفاهيم مختلفة إلى هذا الحدّ، ولا البحث عن صيغة تتعايش فيها مرجعيتان مستقلّتان في قرار الحرب والسلم. المطلوب حسم مسألة السيادة. فالتعدّدية حقّ مشروع، أمّا تعدّد السلطات، فهو تنازع على الدولة نفسها.

وهذا يقودنا إلى مسألة أعمق، أرى أنّه بات من الضروري مواجهتها: إعادة تأكيد العقد الاجتماعي بين اللبنانيين، وتجديد إرادتهم في العيش معًا، ثم التوافق على النظام السياسي الأنسب لحماية هذا العقد، بعيدًا عن النموذج المركزي الذي أثبت فشله. غير أنّ هذه المسألة، على أهمّيتها، تستحقّ نقاشًا مستقلًّا يتجاوز نطاق هذا المقال.

وبالعودة إلى موضوعنا، فكيف يمكن الحديث عن السيادة والمطالبة باحترام القانون فيما هناك سلاح خارج سلطة الدولة؟ وكيف يمكن اعتبار الحروب قرارات وطنية إذا كان اللبنانيون يدفعون أثمانها من دون أن تكون مؤسساتهم الشرعية قد قرّرت خوضها؟ إنّ حصرية السلاح ليست مطلبًا خارجيًا، ولا استهدافًا لطائفة، بل شرط أساسي لقيام دولة قادرة على حماية جميع اللبنانيين.

والسيادة. فقد اعتبر أبراهام لينكولن أنّ الولايات المتحدة دولة واحدة، وأنّ السلطة الفدرالية هي المرجعية الدستورية الوطنية. في المقابل، اعتبر جيفرسون ديفيس أنّ الولايات تملك حقّ الانفصال عن الاتحاد وإنشاء حكومتها وقرارها المستقلّ.

ولا بدّ من التأكيد أنّ العبودية، وغيرها من الأسباب، كانت محورية في الحرب، وأنّ السياق التاريخي والدستوري الأميركي يختلف عن الحالة اللبنانية. لكنّ هذه التجربة تقدّم عبرة مهمّة: إنّ تنازع المرجعية السيادية العسكرية داخل كيان سياسي واحد يتحوّل مع الوقت إلى أزمة وجودية. ولم يُحسم الصراع الأميركي بالاعتراف بسلطتين سياديتين متوازيتين، بل بانتصار عسكري.

وهنا تكمن العبرة بالنسبة إلى لبنان. فلا يمكن التوفيق بين مفاهيم مختلفة إلى هذا الحدّ، ولا البحث عن صيغة تتعايش فيها مرجعيتان مستقلّتان في قرار الحرب والسلم. المطلوب حسم مسألة السيادة. فالتعدّدية حقّ مشروع، أمّا تعدّد السلطات، فهو تنازع على الدولة نفسها.

وهذا يقودنا إلى مسألة أعمق، أرى أنّه بات من الضروري مواجهتها: إعادة تأكيد العقد الاجتماعي بين اللبنانيين، وتجديد إرادتهم في العيش معًا، ثم التوافق على النظام السياسي الأنسب لحماية هذا العقد، بعيدًا عن النموذج المركزي الذي أثبت فشله. غير أنّ هذه المسألة، على أهمّيتها، تستحقّ نقاشًا مستقلًّا يتجاوز نطاق هذا المقال.

وبالعودة إلى موضوعنا، فكيف يمكن الحديث عن السيادة والمطالبة باحترام القانون فيما هناك سلاح خارج سلطة الدولة؟ وكيف يمكن اعتبار الحروب قرارات وطنية إذا كان اللبنانيون يدفعون أثمانها من دون أن تكون مؤسساتهم الشرعية قد قرّرت خوضها؟ إنّ حصرية السلاح ليست مطلبًا خارجيًا، ولا استهدافًا لطائفة، بل شرط أساسي لقيام دولة قادرة على حماية جميع اللبنانيين.

لكنّ المسؤولية لا تقع فقط على المحور ولا على مفاهيمنا المتناقضة. فالسلطة التنفيذية مطالبة بأن تكون حازمة، وأن تنفّذ قراراتها، وأن تخرج من المنطقة الرمادية التي وضعت نفسها فيها.

اذ لا يكفي أن تعلن الحكومة موقفًا أو تتّخذ قرارًا ثم تتركه معلّقًا. فالمطلوب ترجمة القرارات إلى مراسيم، وتحديد مهمّات الجيش، ومناطق انتشاره، وصلاحياته. فالسيادة لا تُستعاد بالتصريحات والقرارات المعلّقة، بل بالإرادة السياسية والتنفيذ والمحاسبة.

والمطلوب أيضًا إدراك السلطة لطبيعة الأطراف التي تتفاوض معها، إذ من الخطأ إضاعة الوقت في الرهان على أنّ التفاوض مع الرئيس نبيه بري سيؤدّي إلى تخلّي المحور عن ارتباطاته الإيرانية. فبرّي جزء من المعادلة نفسها. ولذلك، لا يجوز أن يتحوّل الحوار إلى بديل عن تنفيذ القرارات أو ذريعة لتأجيلها.

ومن هذا المنطلق، نؤمن بأنّ السلام مع إسرائيل يمكن أن يكون خيارًا سياديًا لبنانيًا يحفظ حقوق لبنان ومصالحه، ويؤدّي إلى تثبيت الحدود، وإنهاء حالة الحرب، واستعادة قرار الدولة وحصرية السلاح وسيادة القانون، وإنهاء هيمنة المحور على الدولة.

ونؤمن أيضًا بوجوب معالجة خطر النازحين السوريين ونزع السلاح الفلسطيني. فلبنان ليس دولة داخل محور، ولا ساحة لحروب الآخرين. لبنان وطن له مصالحه، ولا يجوز أن يُختزل قراره في إرادة حزب أو مرجعية خارج حدوده.

نائب رئيس حزب الوطنيين الأحرار
الرئيس السابق لأمن الأمم المتحدة في آسيا
والمحيط الهادئ

كسّر كل الحواجز إلى الآخر... فاغتالوه

د. جو سلوم

في مثل هذا اليوم، وقبيل ذكرى استقلال الوطن الجريح، ومنذ عشرين عامًا، وبـ8 رصاصات في الرأس، اغتيل بيار، ومرّة أخرى يتهاوى الحلم...

وكأنّه قدر اللبنانيين كلّما أحبّوا، ووثقوا، واجتمعوا على شخصيّة وطنيّة، عبرت إليهم بعشقها للبنان وولائها له، عبرت إليهم بإيمانها بالعيش الواحد على امتداد الـ10452 كلم²، عبرت إليهم برفعها علم لبنان، علم كلّ لبنان دون سواه، تحوّلت أهازيجهم إلى صيحات ألم، وأحلامهم إلى كوابيس، وحاضرهم إلى مستنقع أسود...

من الإمام موسى الصدر وإخفائه عام 1978، والرئيس بشير الجميّل واغتياله عام 1982، والمفتي حسن خالد عام 1989، والرئيس رفيق الحريري عام 2005، إلى بيار الحفيد، الحكاية تتكرّر، وأدوات الجريمة تتنوّع بأساليب متعدّدة، إلّا أنّ القاسم واحد بين المدرجين على سجلّ التصفية: إجماع اللبنانيين عليهم، لا بل إجماعهم على حبّ لبنان...

34 عامًا عاشها بيار قبل اغتياله، و34 عامًا عاشها أيضًا البشير قبل اغتياله في ذلك الرابع عشر من أيلول الأسود.

فمن منفاه الباريسي، إلى قيادة الحركة الإصلاحيّة الكتائبيّة وسعيه لعودة الرئيس أمين الجميّل، إلى النائب المتنّي والوزير للصناعة وشعاره «بتحبّوا لبنان حبّوا صناعته»، إلى لقاء قرنة شهوان وكونه من أبرز المؤسّسين له، والمدافعين عن نداء بكركي الشهير لخروج الاحتلال السوري، قصّة بيار صفحاتها قليلة، وإنّما مكتظّة بصخبه وضجيجه، بعبوره إلى الآخر وقلب الآخر، إنْ في البيئة المسيحيّة، كما جرت العادة على تسميتها، مع مختلف تيّاراتها وقادتها وأحزابها، وإنْ في الشارع السنّي والشيعي والدرزي بمختلف تنوّعاته.



أحبّ الناس بصدق فبادلوه الحبّ

أحبّ الناس بصدق، فبادلوه الحبّ، لأنّهم لمسوا فيه صدقًا ووفاءً وقربًا وتواضعًا، صفات نادرة في عالم السياسة. وثقوا به لأنّه لم يوصد يومًا باب وزارة أو مقرّ في وجههم، ولم يخذلهم يومًا، ولم يضحك يومًا عليهم. حلموا به لأنّهم رأوا فيه البشير الآخر، وأجمعوا عليه، وربّما لأنّه جمع صورة الإمام والمفتي والبطريرك في آن معًا.

حكاية بيار وسنينها لم تدم طويلا، ولكنّها مستمرّة في كلّ لبناني يتوق إلى لبنان الذي أحبّه بيار.

الوزير السابق روجيه ديب يروي لـ«نداء السنين»

هذه قصّتي مع بشير وسمير و «الكتائب» و «القوات»



- حزب الكتائب كان قصة كبيرة ومع بشير بدأنا خيار التجديد
- في 13 نيسان قال لي بشير: لاقيني على بيت الكتائب الذي خربانة
- «القوات مؤسسة نحو المستقبل» حملت فكرة بشير في تجديد الدولة
- مواجهة سيطرة سوريا على لبنان كان لها عنوان واحد هو بشير
- التبنّي الأميركي لبشير كان نتيجة تبنّي سركيس له بفضل زاهي البستاني وجوني عبدو
- سمير بنى «القوات» كدولة بكل ما للكلمة من معنى
- بشير سياسي شعبي وسمير إداري تنظيمي وهما يحملان نفس القضية
- هكذا صرت أمينا عاما لـ«القوات» و«الكتائب» معًا
- إلتقينا العميد غابي لحود أنا وجعجع وهذا كان رأيه بـ«القوات»
- لهذه الأسباب سمّاني جعجع وزيرًا عام 1991
- قال لي البطريرك صفير عام 1991 «حزب الله» مثل ما مكملين ما بقا يساعهم لبنان
- كنت ضد مقاطعة إنتخابات 1992 ونصحت جعجع بعدم خوض معركة رئاسة «الكتائب» ضد جورج سعادة
- قال لي خدام نحن نحبك لأنك من «القوات» الكتائبيين
- بعد حافظ الأسد ضعف المشروع السوري وقوي المشروع الإيراني
- إلتقيت حكمت الشهابي أكثر من مرة وهذا ما كان يقوله لي
- قرار السلم والحرب في إيران وليس عند «حزب الله»

اعتبارًا من يوم الأربعاء 25 تشرين الثاني 2026
في «نداء الوطن» وعلى «يوتيوب»
إعداد وتقديم نجم الهاشم

الرهان الاول على المغتربين... والفنادق خارج بيروت خالية

الأعياد تعيد الأمل إلى القطاع السياحي

يُشكّل موسم الأعياد محطة أساسية يعوّل عليها القطاع السياحي في لبنان لتعويض جزء من الخسائر التي تكبّدها خلال العام، وتحريك عجلة المؤسسات السياحية والتجارية، ولا سيما المطاعم والفنادق والأسواق التي تنتظر عودة المغتربين والسياح لرفع مستويات الطلب والإنفاق. وتكتسب هذه الفترة أهمية إضافية في ظل التراجع الذي شهدته الحركة السياحية خلال الأشهر الماضية، وما خلّفه انكماش الموسم الصيفي من تداعيات على مختلف المؤسسات العاملة في القطاع.

رماح هاشم



المغتربون يعيدون الأمل إلى الموسم السياحي

فيما تتجّه الأنظار إلى عيدي الميلاد ورأس السنة باعتبارهما فرصة لاستعادة بعض النشاط السياحي، لا تزال الصورة السياحية تعكس تفاوتًا واضحًا بين الآمال المعقودة على حركة المغتربين والواقع الذي يواجهه القطاع. فبعد صيفية قصيرة لم تتجاوز نحو أربعين يومًا، وخريف اتسم بالركود، يعلّق العاملون في السياحة آمالهم على فترة الأعياد لإعادة تحريك الأسواق، وإنعاش المؤسسات، واستعادة جزء من الحركة التي افتقدها لبنان هذا العام

أسوأ موسم صيفي

وصف رئيس اتحاد النقابات السياحية ورئيس نقابة أصحاب الفنادق بيار الأشقر الموسم الصيفي هذا العام بأنه «أسوأ صيفية مررنا بها»، مشيرًا لـ «نداء الوطن»، إلى أن «الموسم جاء قصيرًا جدًا نتيجة مجموعة من العوامل التي أثّرت مباشرة على حركة المغتربين والسياح، وفي مقدمها التطورات الأمنية والضربة التي استهدفت قلب بيروت في شهر نيسان، والتي تركت تداعيات كبيرة على قرار المغتربين اللبنانيين المجيء إلى وطنهم».

وأوضح أن «العامل الثاني تمثّل في نزوح أبناء الجنوب وإقامتهم على الواجهة البحرية في بيروت، الأمر الذي انعكس على الحركة الاقتصادية والاجتماعية في العاصمة». ولفت إلى أن «بيروت بدت حزينة خلال تلك الفترة، في ظل التضامن الكبير الذي أبداه أهلها مع النازحين، وما رافق ذلك من شعور بالحرج لدى كثيرين في ارتياد المطاعم والمرافق الترفيهية، تضامنًا مع العائلات الجنوبية التي اضطرت إلى ترك منازلها. ونتيجة لذلك، تراجعت حركة المطاعم، وابتعد قسم من أهالي بيروت عن ارتيادها، ما انعكس سلبًا على النشاط السياحي والتجاري في العاصمة».

أضاف: «إلغاء مختلف المهرجانات والاحتفالات التي كانت تُقام في بيروت ومناطق لبنانية أخرى شكّل عاملًا إضافيًا في إضعاف الموسم، خصوصًا أن هذه الفعاليات تستقطب عادة أعدادًا من السياح، ولا سيما القادمين من الدول العربية. وأدى غيابها، إلى جانب المخاوف الأمنية، إلى دفع عدد كبير من المغتربين اللبنانيين إلى إلغاء حجوزاتهم وتأجيل زياراتهم إلى لبنان، ما أفقد القطاع شريحة أساسية من زبائنه خلال الفترة التي يُفترض أن تشهد ذروة النشاط السياحي».

عودة المغتربين جاءت متأخرة

أشار الأشقر إلى أن «الموسم السياحي في لبنان يبدأ عادة في منتصف حزيران، إلا أن انطلاقته هذا العام تأخرت إلى نحو 20 تموز». وأوضح أن «عودة قسم من النازحين المقيمين على الواجهة البحرية إلى قراهم، وانتقال قسم آخر إلى أماكن مختلفة، ساهمت في تخفيف الضغط عن بيروت وإراحة وضع العاصمة، التي تشكل الواجهة الأساسية للبنان».

ولفت إلى أن «هذا التطور ساعد على استعادة جزء من الحركة، وشجّع المغتربين اللبنانيين على إعادة النظر في قرار زيارة وطنهم، فعاد بعضهم وقرر المجيء إلى لبنان. إلا أن هذه العودة جاءت متأخرة جدًا، بعدما كان كثيرون قد ألغوا حجوزاتهم السابقة، وفي وقت أصبحت فيه أسعار تذاكر السفر أعلى بكثير من الأسعار التي كانت متوافرة عند الحجز الأول». وأشار إلى أن «ارتفاع كلفة السفر دفع قسمًا من المغتربين إلى العدول عن الزيارة لأسباب مالية، بعدما باتت التذاكر تشكل عبئًا إضافيًا على ميزانية رحلاتهم».

وبذلك، انطلقت الصيفية فعلياً في 20 تموز وانتهت مع نهاية آب، بعدما كان من المفترض أن تمتد على مدى شهرين ونصف أو ثلاثة أشهر. كما افتقد الموسم إلى المهرجانات والاحتفالات التي كانت تشكّل عاملًا أساسيًا في جذب السياح العرب وتنشيط الحركة في مختلف المناطق اللبنانية، ما حدّ من قدرة المؤسسات السياحية على الاستفادة من الفترة الصيفية.

الأشقر: الطائرات المتجهة إلى بيروت ممتلئة وهذا مؤشر ايجابي

الخريف يعيد القطاع إلى الركود

مع انتهاء الموسم الصيفي، عادت المؤسسات السياحية إلى مواجهة الركود خلال فصل الخريف، في ظل الظروف الأمنية القائمة واستمرار الحرب، فضلا عن القيود التي لا تزال تفرضها دول عدة على سفر رعاياها إلى لبنان.

وأوضح الأشقر أن «حركة الوافدين باتت تقتصر بصورة أساسية على المغتربين اللبنانيين، ورجال الأعمال، والوفود الرسمية»، معتبرًا أن الزيارات المرتبطة بالأعمال والمهام الرسمية لا تشكل سياحة بالمعنى الفعلي». ولفت إلى أن «بعض الجنسيات لا تزال تتردد على لبنان، وفي مقدّمها السوريون والعراقيون والأردنيون والمصريون، نظرًا إلى طبيعة الحياة والخدمات المتوافرة فيه، إلا أن هذه الحركة تبقى محدودة ولا ترقى إلى مستوى النشاط السياحي الحقيقي الذي يحتاج إليه القطاع».

الأعياد... نافذة أمل

في المقابل، يعلّق القطاع السياحي آمالا على موسم الأعياد، الذي لا تتجاوز مدته نحو 15 يومًا، لكنه يشكّل محطة مهمة لتنشيط الحركة التجارية والسياحية. وأشار الأشقر إلى أن «المؤشرات الأولية تبدو مشجعة، إذ إن الطائرات المتجهة إلى بيروت ممتلئة حتى الآن، ما يعزّز التوقعات بعودة أعداد من المغتربين لقضاء الأعياد في لبنان».

ورأى أن «هذه الحركة ستنعكس إيجابًا على الأسواق التجارية، خصوصًا أن فترة الأعياد ترتبط عادة بزيادة الإنفاق وشراء الهدايا، فضلا عن أن المغترب اللبناني القادم إلى وطنه يمتلك قدرة إنفاقية تساهم في تحريك الدورة الاقتصادية». وأعرب عن أمله في أن «يشكل عيدا الميلاد ورأس السنة فرصة لانطلاق العجلة السياحية مجددًا، واستعادة جزء من النشاط الذي افتقدته المؤسسات خلال الأشهر الماضية» أما في ما يتعلق بأسعار تذاكر السفر، فأوضح أنها «لا تزال على مستوياتها الحالية ولم يطرأ عليها تغيير يُذكر، إلا أنها ترتفع عادة خلال فترة الأعياد، ما قد يزيد كلفة السفر على الراغبين في زيارة لبنان».

إشغال شبه معدوم

على مستوى القطاع الفندقي، أكد الأشقر أن «الوضع لا يزال سيئًا»، مشيرًا إلى أن «الحركة في بيروت تقتصر على معدلات إشغال محدودة، مصدرها بصورة أساسية رجال الأعمال وبعض المؤتمرات التي تُعقد في العاصمة. أما خارج بيروت، فالوضع شبه معدوم، في ظل غياب الحركة السياحية وعدم توافر الطلب الكافي لإعادة تنشيط المؤسسات الفندقية».

وبين موسم صيفي مخيّب وخريف اتسم بالركود، تبقى الأعياد فرصة ينتظرها القطاع السياحي لاستعادة بعض حيويته، مستفيدًا من عودة المغتربين وما تحمله من إنفاق ينعكس على المطاعم والفنادق والأسواق التجارية. ورغم أن هذه الفترة القصيرة لا تكفي وحدها لتعويض خسائر موسم كامل، فإن نجاحها في تحريك الأسواق قد يشكّل مؤشرًا إيجابيًا وبداية لاستعادة تدريجية للنشاط السياحي في لبنان.

نقابة المهندسين في بيروت
دفتر شروط لتلزيم كامل اعمال إدارة المرافق المتكاملة

تعلن نقابة المهندسين في بيروت عن اجراء مناقصة لتلزيم ادارة صيانة كامل اعمال المرافق المتكاملة في مراكز نقابة المهندسين في كل من بيروت، صيدا، النبطية، زحلة، وضبية.

يمكن الحصول على دفتر شروط ملف التلزيم في مركز نقابة المهندسين في بيروت بئر حسن الطابق الرابع لقاء مبلغ وقدره /٥٠٠/$ وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١١/٢٤ الى يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١ الدوام الرسمي قبل الساعة الواحدة بعد الظهر.

ان برنامج زيارة مراكز النقابة سيكون على الشكل التالي:

- ٢٠٢٦/١٢/٢ الساعة ٩:٠٠ صباحاً: بيروت والساعة ١:٠٠ بعد الظهر: ضبيه
- ٢٠٢٦/١٢/٣ الساعة ٩:٠٠ صباحاً: زحلة
- ٢٠٢٦/١٢/٤ الساعة ٩:٠٠ صباحاً: صيدا والساعة ١:٠٠ بعد الظهر: نبطية

يجب تقديم العروض داخل مغلف مختوم ويسلم باليد الى "ديوان النقابة - الطابق الرابع" في نقابة المهندسين في بيروت قبل الساعة الثانية عشر قبل ظهر يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١٥ وتفض العروض الساعة الثانية بعد الظهر من نفس التاريخ في مركز النقابة في بيروت بحضور العارضين.

للاستفسار عن اي من بنود دفتر الشروط، يمكن للعارضين ارسال بريد الكتروني الى oea_tender@oea.org.lb وذلك قبل يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١.

النقيب
فادي حنا

نقابة المهندسين في بيروت
دفتر شروط لتلزيم خدمات الامن و الحراسة

تعلن نقابة المهندسين في بيروت عن اجراء مناقصة لتلزيم خدمات الامن و الحراسة في مراكز نقابة المهندسين في كل من بيروت، صيدا، النبطية، زحلة، وضبية.

يمكن الحصول على دفتر شروط ملف التلزيم في مركز نقابة المهندسين في بيروت بئر حسن الطابق الرابع لقاء مبلغ وقدره /٣٠٠/$ وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١١/٢٤ الى يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١ الدوام الرسمي قبل الساعة الواحدة بعد الظهر.

ان برنامج زيارة مراكز النقابة سيكون على الشكل التالي:

- ٢٠٢٦/١٢/٢ الساعة ٩:٠٠ صباحاً: بيروت والساعة ١:٠٠ بعد الظهر: ضبيه
- ٢٠٢٦/١٢/٣ الساعة ٩:٠٠ صباحاً: زحلة
- ٢٠٢٦/١٢/٤ الساعة ٩:٠٠ صباحاً: صيدا والساعة ١:٠٠ بعد الظهر: نبطية

يجب تقديم العروض داخل مغلف مختوم ويسلم باليد الى "ديوان النقابة - الطابق الرابع" في نقابة المهندسين في بيروت قبل الساعة الثانية عشر قبل ظهر يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١٥ وتفض العروض الساعة الثانية بعد الظهر من نفس التاريخ في مركز النقابة في بيروت بحضور العارضين.

للاستفسار عن اي من بنود دفتر الشروط، يمكن للعارضين ارسال بريد الكتروني الى oea_tender@oea.org.lb وذلك قبل يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/١٢/١.

النقيب
فادي حنا

الذهب يواصل هبوطه السريع


تعزيز الدولار لمواجهة التضخّم يتم على حساب المعدن الأصفر

واصلت أسعار الذهب تراجعها أمس متّجهة نحو تسجيل أكبر خسارة أسبوعية في 8 أشهر، تحت ضغط ارتفاع الدولار الأميركي وعوائد سندات الخزينة، وسط تزايد التوقّعات بأن يُقدم مجلس الاحتياطي الفيدرالي على رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل.

وانخفض الذهب في التعاملات الفورية بنسبة 1% إلى 3585.92 دولارًا للأونصة أمس ظهر أمس بعدما لامس خلال الجلسة مستوى 3513.54 دولارًا، وهو الأدنى منذ 4 أيلول 2025.

ويأتي هذا التراجع في ظلّ تصاعد التوقّعات بتشديد السياسة النقدية الأميركية لمواجهة التضخّم، ما يعزّز جاذبية الدولار والسندات على حساب المعدن الأصفر الذي لا يدرّ عائدًا.

وفي المقابل، ساهم هبوط الأسعار في تنشيط الطلب الفعلي على الذهب في الصين والهند، مع إقبال بعض المستثمرين على الاستفادة من انخفاض الأسعار للشراء، رغم استمرار الضغوط على المعدن النفيس.

ويأتي هذا التراجع الحادّ بعد موجة صعود تاريخية شهدها المعدن الأصفر خلال العام الماضي، إذ أنهى 2025 بمكاسب قاربت 65%، في أفضل أداء سنوي له منذ عام 1979، مدفوعًا بتزايد التوتّرات الجيوسياسية ومشتريات المصارف المركزية وتراجع أسعار الفائدة الأميركية. وامتدّ الارتفاع إلى كانون الثاني 2026، حين سجّل الذهب مستوى قياسيًا بلغ 5594.82 دولارًا للأونصة في 29 منه، قبل أن تنعكس وجهة الأسعار تحت ضغط ارتفاع الدولار وتبدّل توقّعات السياسة النقدية الأميركية. وبذلك، يكون الذهب قد فقد نحو 36% من قيمته مقارنةً بذروته التاريخية، مع هبوطه إلى مستويات تقارب 3600 دولار للأونصة.

5595 دولاراً المستوى الذي بلغه سعر الذهب

اضطرابات سلاسل الإمداد وفتح أسواق أوسع أمام المزارعين»، وأفاد أن «الصادرات الزراعية اللبنانية سجلت، وفق الأرقام التي عرضها في كلمته، ارتفاعًا بنسبة 52 في المئة مقارنة بعام 2025، وبنسبة 42 في المئة مقارنة بعام 2024».

وربط هذه الأولويات بـ «خفض تكاليف النقل والحد من تداعيات وفي ملف التعافي من الحرب، قال»:إن تقديرات وزارة الزراعة تشير إلى أن تداعيات الحرب طالت نحو 22.5 في المئة من إجمالي المساحة الزراعية في لبنان»، وأوضح أن «إعادة التأهيل في الجنوب والمناطق المتضررة يجب أن تشمل الأراضي والبساتين وشبكات الري والمنشآت الزراعية ومراكز الإنتاج والتوضيب»، مشددًا على «توظيف التقنيات الحديثة لرفع كفاءة استخدام المياه والطاقة، وتطوير أنظمة الإنذار المبكر، وتوسيع تطبيقات الزراعة الدقيقة، وتحسين مراقبة الجودة والحد من الفاقد الغذائي».

هاني: لإنشاء صندوق للتأمين الزراعي



وزير الزراعة يفتتح معرض Agri Lebanon

افتتح وزير الزراعة نزار هاني معرض Agri Lebanon ، ممثلا رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ودعا إلى «إنشاء صندوق للضمان الزراعي وإرساء منظومة لإدارة المخاطر، عارضًا أولويات الاستراتيجية الوطنية للزراعة 2026–2035، وفي مقدمها تطوير سجل المزارعين، وتتبع المنتجات من المزرعة إلى المستهلك، وتوفير تمويل يراعي دورات الإنتاج الزراعي.

وشهد حفل الافتتاح حضورًا رسميًا ودبلوماسيًا ونقابيًا واسعًا، تقدمه وزراء الزراعة في سوريا باسل السويدان، والأردن صائب خريسات، والعراق عبد الرحيم الشمري.

وتحدّث هاني مشيرًا إلى أن «اللقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، إلى جانب الاجتماع الوزاري الزراعي الرباعي، شكلت محطة لتطوير التعاون بين الدول الأربع».

المتجهة إلى بيروت ممتلئة حتى الآن، ما يعزّز التوقعات بعودة أعداد من المغتربين لقضاء الأعياد في لبنان».

ورأى أن «هذه الحركة ستنعكس إيجابًا على الأسواق التجارية، خصوصًا أن فترة الأعياد ترتبط عادة بزيادة الإنفاق وشراء الهدايا، فضلا عن أن المغترب اللبناني القادم إلى وطنه يمتلك قدرة إنفاقية تساهم في تحريك الدورة الاقتصادية». وأعرب عن أمله في أن «يشكل عيدا الميلاد ورأس السنة فرصة لانطلاق العجلة السياحية مجددًا، واستعادة جزء من النشاط الذي افتقدته المؤسسات خلال الأشهر الماضية» أما في ما يتعلق بأسعار تذاكر السفر، فأوضح أنها «لا تزال على مستوياتها الحالية ولم يطرأ عليها تغيير يُذكر، إلا أنها ترتفع عادة خلال فترة الأعياد، ما قد يزيد كلفة السفر على الراغبين في زيارة لبنان».

إشغال شبه معدوم

على مستوى القطاع الفندقي، أكد الأشقر أن «الوضع لا يزال سيئًا»، مشيرًا إلى أن «الحركة في بيروت تقتصر على معدلات إشغال محدودة، مصدرها بصورة أساسية رجال الأعمال وبعض المؤتمرات التي تُعقد في العاصمة. أما خارج بيروت، فالوضع شبه معدوم، في ظل غياب الحركة السياحية وعدم توافر الطلب الكافي لإعادة تنشيط المؤسسات الفندقية».

وبين موسم صيفي مخيّب وخريف اتسم بالركود، تبقى الأعياد فرصة ينتظرها القطاع السياحي لاستعادة بعض حيويته، مستفيدًا من عودة المغتربين وما تحمله من إنفاق ينعكس على المطاعم والفنادق والأسواق التجارية. ورغم أن هذه الفترة القصيرة لا تكفي وحدها لتعويض خسائر موسم كامل، فإن نجاحها في تحريك الأسواق قد يشكّل مؤشرًا إيجابيًا وبداية لاستعادة تدريجية للنشاط السياحي في لبنان.

اعلانات رسمية

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الاستاذة ميشكا انطون سليمان بالوكالة عن جورج و زينة و ناجي اولاد انطوان اسطفان سندات بدل عن ضائع للعقار452 منطقة سمار جبيل العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب محمد احمد الحوراني بوكالته عن لؤي رجب ابراهيم سند بدل ضائع للعقار 3487 مقسم 12 زيتون طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبد اللطيف محمد كمال الدين مطعمه سند بدل ضائع للعقار 3886 مقسم 2 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب يوسف محمد اسماعيل سند بدل ضائع للعقار 2903 مقسم 103 بلوك D بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الاستاذة ميشكا انطون سليمان بالوكالة عن انطون كنعان رزق سندات بدل عن ضائع للعقارات 584 و 1011 منطقة جران
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس إدارة شركة **مجموعة افرام الصناعية ش.م.ل. (هولدنغ)** بدعوة حضرات المساهمين لحضور جمعية عمومية عادية **سنوية** المقرر عقدها في عجلتون، بناية اندفكو II، الطابق الخامس، يوم الاثنين الموافق فيه ٢٠٢٦/١٢/١٤ في تمام الساعة العاشرة صباحاً، وتحديد جدول أعمالها كما يلي:

١- تلاوة تقريري مجلس الإدارة **العام والخاص** عن الدورة المالية الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١.
٢- تلاوة تقريري مفوضي المراقبة **العام والخاص** عن الدورة المالية المذكورة.
٣- **المصادقة** على تقريري مجلس الإدارة ومفوّضي المراقبة وعلى الميزانية الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١ وعلى حساب الأرباح والخسائر للدورة المذكورة.
٤- **إبراء** ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والأشخاص المفوّضين عن أعمالهم خلال سنة ٢٠٢٤ المالية.
٥- **الترخيص** لأعضاء مجلس الإدارة بالتعامل مع الشركة وفقاً لأحكام المادة ١٥٨ تجارة والمادة ١٥٩ تجارة، إذا اقتضى الأمر.
٦- الموافقة على استمرار تعيين مفوض المراقبة للعام ٢٠٢٥ وتحديد أتعابه.
٧- أمور أخرى طارئة ومختلفة.

مجلس الإدارة

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية لشركة بلكو العقارية ش.م.ل.

يتشرف رئيس مجلس ادارة **شركة بلكو العقارية ش.م.ل.**، وفقًا لقرار مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/١١/٩، بدعوتكم لحضور الجمعية العمومية العادية للشركة التي سوف تعقد **في تمام الساعة الثانية بعد الظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/١٢/١٥** في مركز الشركة للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- المصادقة على ميزانية الشركة عن سنة ٢٠٢٥.
٢- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
٣- الموافقة على تحويل أسهم المرحوم د. ألبير بطرس الخوري في الشركة والبالغة /٣٥,٩٩٤/ سهمًا الى ورثته، سندًا لحكم حصر ارثه الصادر عن القاضي المنفرد في زغرتا الناظر في قضايا الأحوال الشخصية المسجل برقم الأساس ٢٠١٨/٣٩٥ تاريخ ٢٠١٨/٠٨/٢٤.
٤- الموافقة على التفرغات الحاصلة في الشركة.
٥- المصادقة على التراخيص الممنوحة من قبل مجلس الإدارة بموجب المادة ١٥٨/تجارة.
٦- إعطاء التراخيص المنصوص عنه في المادة ١٥٩/ تجارة.
٧- تعيين مفوض مراقبة لحسابات الشركة عن سنة ٢٠٢٦.
٨- إعطاء مخصصات لرئيس مجلس الإدارة.
٩- أمور مختلفة.

رئيس مجلس ادارة
شركة بلكو العقارية ش.م.ل.

جرف الصخر تفتح بوابة استعادة السيادة العراقية

من جرف الصخر، المعقل الأبرز لـ«كتائب حزب الله» العراقية منذ أكثر من عقد، اختار رئيس الوزراء علي الزيدي أن يفتح أحد أكثر الملفات السياسية والأمنية حساسية في العراق: استعادة سلطة الدولة على المناطق الخاضعة لنفوذ الميليشيات الولائية، وإنهاء ازدواجية القرار العسكري. فالانتشار الحكومي الذي شهدته المنطقة، أمس، يشكّل محطة مفصلية في معركة استعادة السيادة العراقية، ويضع على المحكّ قدرة الدولة على انتزاع قرارها الأمني والعسكري من قبضة الميليشيات المرتبطة بإيران، في بلد أنهكته الولاءات المتنازعة واستنزف تعدّد مراكز القوة سلطته وهيبته.

اختصر الزيدي جوهر هذا التوجّه في كلمته إلى القوات المنتشرة، مؤكّدًا أنه «لا سلاح خارج سلطة الدولة، ولا سلاح إلّا سلاح العراق، ولا قرار إلّا قرار العراق، ولا راية تعلو فوق راية العراق». وإدراكًا منه لمخاطر الانزلاق إلى اقتتال داخلي، قرن حزمه بالدعوة إلى «ضبط النفس والحكمة»، مشدّدًا على أن المطلوب هو الاحتواء لا الإقصاء، وانضواء الجميع تحت قيادة عسكرية واحدة وسلطة القانون. وبذلك، رسم معادلة تقوم على إنهاء الاستقلالية العسكرية للميليشيات، من دون الانجرار إلى مواجهة تهدّد الاستقرار الداخلي.

الزيدي: لا سلاح خارج سلطة الدولة، ولا سلاح إلّا سلاح العراق، ولا قرار إلّا قرار العراق


قرن الزيدي حزمه في جرف الصخر بالدعوة إلى ضبط النفس والحكمة (رويترز)

وتبرز هنا دلالات الدور الذي أدّاه قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قآني في الوساطة بين الحكومة العراقية و«كتائب حزب الله» لتجنّب الصدام، وفق ما نقلته وكالتا «فرانس برس» و«رويترز» عن مصادر عراقية. فتدخّل طهران لاحتواء التوتّر يكشف استمرار نفوذها على الميليشيات وقدرتها على التأثير في قراراتها، فيما يوحي بأنها فضّلت استيعاب اندفاعة الزيدي على الدخول في مواجهة مع حكومته، مع محاولة الحفاظ على أوراقها ضمن الترتيبات الأمنية الجديدة. وهنا تكمن المفارقة الأبرز: أن يمرّ مشروع استعادة السيادة العراقية، في أولى محطاته الحساسة، عبر تفاهم مع القوة الخارجية التي ترتبط بها الميليشيات المطلوب إخضاعها لقرار الدولة. فهل تمهّد الوساطة لانحسار النفوذ الإيراني، أم تمنح طهران فرصة لإعادة تنظيمه بأقل الخسائر، ريثما تتّضح موازين القوى الإقليمية؟

وتزداد هذه المعادلة تعقيدًا تحت وطأة الضغوط الأميركية والخليجية المتصاعدة على بغداد، بعدما انطلقت من الأراضي العراقية هجمات استهدفت مصالح أميركية ومنشآت في دول الخليج خلال الحرب الأخيرة، وكشفت قدرة الميليشيات على توريط البلاد في صراعات تتجاوز إرادة مؤسساتها الدستورية. ولا يملك العراق ترف معاكسة واشنطن والعواصم الخليجية في هذا التوقيت الحساس، وهو من الاقتصادات الأشد تضرّرًا من الحرب، بعدما تسبّب تعطّل صادراته النفطية عبر مضيق هرمز بخسائر فادحة وتراجع حاد في الإيرادات. وبذلك، بات ضبط السلاح مرتبطًا أيضًا بقدرة بغداد على حماية مصالحها الاقتصادية واستعادة ثقة شركائها الإقليميين والدوليين.

ويبقى التحدّي في إمكان تعميم تجربة جرف الصخر على مناطق أخرى تتمتّع فيها الميليشيات بنفوذ عسكري واقتصادي واسع، خصوصًا مع اقتراب حزيران 2027، الموعد الذي حدّده الزيدي لحصر السلاح بيد الدولة. وكان رئيس الوزراء قد تعهّد بإنجاز هذا الهدف بحلول نهاية الشهر المذكور، بحيث تخضع كافة التشكيلات المسلّحة لسلطة المؤسسات العسكرية والأمنية الرسمية، وينتهي وجود أي سلاح خارج إطارها على امتداد الأراضي العراقية. فنجاحه سيُقاس بقدرته على تحويل جرف الصخر إلى نهج تسوية شامل، لا يستثني فصيلًا أو منطقة. وسيبقى موقف إيران عاملًا حاسمًا في تحديد مسار هذه الجهود، بين القبول بانحسار نفوذها العسكري وتوظيف ارتباطاتها بالميليشيات لإبطاء التنفيذ.

الرياض تواجه الإرهاب الحوثي بعملية نوعية

تتّجه المواجهة الأميركية - الإيرانية نحو معادلة أكثر خطورة، تحاول فيها طهران التعويض عن تراجع قدرتها على تحمّل الضغوط الاقتصادية بتوسيع دائرة التهديدات الإقليمية. فبينما تراهن واشنطن على أن الحصار البحري والعقوبات سيدفعان النظام الإيراني إلى تقديم تنازلات جوهرية، تسعى طهران إلى جعل استمرار هذه السياسة مكلفًا لخصومها أيضًا، مستفيدةً من قدرتها على تهديد الملاحة في مضيق هرمز، ومن التصعيد الحوثي الإرهابي ضد السعودية.

غير أن الردّ السعودي، أمس، وضع هذا الرهان أمام تحدٍّ جدّي، بعدما أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، بقيادة المملكة، تنفيذ عملية عسكرية نوعية تتجاوز دلالاتها أهدافها الميدانية. فإثر تكثيف الحوثيين هجماتهم على الأراضي السعودية، وصولًا إلى استهداف مركز الملك عبدالله المالي في الرياض الخميس، وجّه التحالف ضربات إلى قدرات الميليشيا العسكرية في ميناء الحديدة وصنعاء وصعدة وتعز، شملت مرافق لتهريب الأسلحة وورشًا لتصنيع منصات إطلاق الصواريخ والمسيّرات ومستودعات إمداد. وحملت العملية رسالة مفادها أن الرياض لن تكتفي باعتراض الهجمات، بل ستعمل على تعطيل مصادرها، منعًا لفرض معادلة استنزاف طويلة الأمد.

ولعلّ ما يكشف طبيعة الرهان الإيراني - الحوثي هو نوعية الأهداف أكثر من وتيرة الهجمات. فاستهداف المراكز المالية والمنشآت النفطية والمطارات، والتهديد بضرب الموانئ ومحطات الكهرباء وتعريض الأجواء السعودية للخطر، يعكس سعي الميليشيا، بدعم وتوجيه من طهران، إلى إلحاق أضرار بالاقتصاد السعودي وتعطيل مرافقه الحيوية. وهي مقاربة تهدّد أمن المدنيين وحركة التجارة، فيما تحاول المملكة حماية استقرارها ومنع تحويل بنيتها التحتية إلى أوراق ابتزاز إقليمي.

وتزداد خطورة التصعيد مع تقدّم الحوثيين نحو عدن، بما يعزّز نفوذهم العسكري قرب مضيق باب المندب، ويمنحهم قدرة أكبر على تهديد الملاحة في البحر الأحمر. ومن هنا، تكتسب الضربات السعودية بُعدًا استباقيًا يرمي إلى تقويض إمكانات الميليشيا الإرهابية ومنعها من ترجمة مكاسبها الميدانية إلى وسائل ضغط إضافية. وتتجاوز تداعيات المواجهة الساحة اليمنية، إذ تتقاطع التهديدات الحوثية في البحر الأحمر مع استمرار اضطراب الملاحة في مضيق هرمز بفعل التهديدات الإيرانية، ما يضع اثنين من أهم الممرّات البحرية للتجارة والطاقة تحت وطأة الأخطار الأمنية.

ترامب: إيران تريد اتفاقًا لا يحقّق الشروط الأميركية


مقاتلة من طراز «F-35C» تتزوّد بالوقود فوق الشرق الأوسط (سنتكوم)

ولا ينفصل هذا التصعيد عن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في إيران، بعدما شدّدت واشنطن القيود على تجارتها البحرية وشبكاتها المالية، ووسّعت ملاحقة الجهات التي تساعدها على الالتفاف على العقوبات. ومع تراجع الإيرادات وارتفاع التضخّم، تتزايد الأعباء المعيشية والاجتماعية. لذلك، يبدو توظيف طهران للحوثيين في مواجهتها مع الولايات المتحدة محاولة لتحسين موقعها التفاوضي، عبر إظهار أن استمرار خنق الاقتصاد الإيراني قد يقابله اضطراب أوسع في أمن الطاقة والتجارة الإقليمية والدولية.

لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يبدو مستعدًا لمبادلة الضغوط بتنازلات سريعة. فقد أكّد أن إيران تريد اتفاقًا لا يستجيب للشروط الأميركية، مجدّدًا رفضه السماح لها بامتلاك سلاح نووي. وفي موازاة ذلك، كشف موقع «أكسيوس» عن لقاء جمع المبعوثَين الأميركيَّين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر بمسؤولين قطريين في برلين الخميس، ضمن جهود استئناف وقف إطلاق النار والمفاوضات النووية. كما نقل عن ترامب أنه لن يحسم خطوته المقبلة قبل مطلع العام الجديد، رغم الضغوط الإسرائيلية لاستئناف العمليات العسكرية.

ويشير هذا الترتّث إلى أن واشنطن لا تزال تراهن على إنهاك طهران اقتصاديًا لانتزاع اتفاق بشروطها، فيما تحاول الأخيرة تعويض ضعف أوراقها التفاوضية بتوسيع نطاق التهديدات. غير أن الردّ السعودي يضع الحسابات الإيرانية أمام معضلة إضافية: فبدل أن تنجح الهجمات الحوثية في زيادة الضغوط على الرياض، قد تؤدّي إلى تقويض القدرات العسكرية للميليشيا نفسها، ورفع كلفة الرهان عليها. وهكذا، لا يعود السؤال مقتصرًا على قدرة طهران على تصدير أزمتها، بل يتعدّاه إلى الثمن الذي قد تدفعه إذا انقلبت أدوات الضغط التي تستخدمها إلى مصادر استنزاف جديدة لها ولأذرعها الإرهابية.

بوتين يقابل دبلوماسية ترامب بالحديد والنار

بأكثر من 500 صاروخ ومسيّرة، ردّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على المساعي الأميركية لإنهاء الحرب في أوكرانيا، غداة القمّة الثلاثية التي جمعته بالرئيسين الأميركي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ في شنجن. فقد شنّت موسكو واحدة من أعنف هجماتها على أوكرانيا ليل الخميس - الجمعة، في تصعيد كشف إصرار الكرملين على فرض إرادته بقوّة السلاح، كلّما تعذّر عليه انتزاع التنازلات دبلوماسيًا. ورغم ذلك، واصل ترامب تفاؤله بإمكان التوصّل إلى تسوية، مؤكّدًا بعد الضربات أن بوتين أبلغه برغبته في إنهاء الحرب دبلوماسيًا، ما أظهر الهوّة بين القراءة الأميركية لنواياه وسلوكه على الأرض.

ووفقًا للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمطرت روسيا بلاده بأكثر من 400 مسيّرة و110 صواريخ، بينها 27 باليستيًا، طاولت منشآت الطاقة والجسور والسكك الحديدية، مخلّفة قتلى وجرحى، ومغرقة مناطق واسعة في الظلام. وجاء القصف ترجمةً لوعيد بوتين بالردّ على استهداف أوكرانيا جسر القرم، في تأكيد أن موسكو تراهن على تصعيد الدمار ورفع الكلفة البشرية لتحسين شروطها السياسية، وتحويل تفوّقها الناري إلى أوراق ضغط تفاوضية.

وامتدّت تداعيات هذا النهج العدواني إلى بولندا، بعدما أعلنت سقوط مقذوفات روسية على أراضيها، بينها صاروخ من طراز «Kh-101»، في حادث وصفه رئيس وزرائها دونالد توسك بأنه استفزاز متعمّد، خصوصًا مع تزامنه مع مناورات أوروبية لـ«تحالف الراغبين». وأعاد الحادث التذكير بأن الحرب لا تهدّد السيادة الأوكرانية وحدها، بل أمن القارة بأسرها، ولا سيّما الجناح الشرقي لـ«الناتو»، وسط مخاوف من أن يشجّع أي اتفاق يكافئ العدوان الروسي على مغامرات عسكرية جديدة.

وتضع هذه الوقائع اندفاعة ترامب الدبلوماسية أمام امتحان حسّاس، خصوصًا بعدما أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» بأن إدارته تسعى إلى إنجاز اتفاق بحلول مطلع كانون الثاني، قبل انتقال السيطرة على الكونغرس إلى الديموقراطيين. غير أن استعجال واشنطن، مقابل تصلّب المطالب الروسية، يثير هواجس كييف وحلفائها من تسوية تُقاس بسرعة إنجازها بدلًا من قدرتها على إرساء سلام مستدام.

لهذا، يصرّ الأوروبيون على المشاركة الكاملة في المفاوضات، باعتبار أن أمن أوكرانيا جزء لا يتجزّأ من أمنهم. وبعد دعوة بوتين قادة القارة إلى موسكو، أبدت باريس استعدادًا للحوار، شرط الاعتراف بدور أوروبي فعلي إلى جانب واشنطن وكييف، وضمان التنسيق بين الأطراف الثلاثة، خصوصًا في ظل تقلّبات السياسة الأميركية والخشية من تفاهمات تعيد رسم التوازنات الأمنية للقارة من دون مشاركة الأوروبيين.

وفي صلب هذه الحسابات، يبرز طرح منح أوكرانيا ضمانات أمنية شبيهة بالمادة الخامسة من ميثاق «الناتو»، القائمة على مبدأ الدفاع المشترك. وقد أبدى ترامب انفتاحًا على هذا الخيار، بحسب صهره جاريد كوشنر، فيما اعتبرت الرئاسة الفرنسية أن ضمانات بهذه القوّة توازي عمليًا انضمام كييف إلى الحلف، وهو ما ترفضه موسكو. لكن المسألة الأكثر حساسية تتعلّق بإمكان ربطها بقبول أوكرانيا التخلّي عن أراض تحتلّها روسيا، وهو احتمال مشروط، وفق باريس، بحصول الأوكرانيين على ضمانات كاملة تمنع تكرار العدوان. وهنا تكمن المعضلة: كيف يتحوّل تنازل إقليمي مؤلم إلى سلام مضمون، بدلًا من مكافأة موسكو وتشجيعها على فرض مطالب جديدة بالقوّة؟

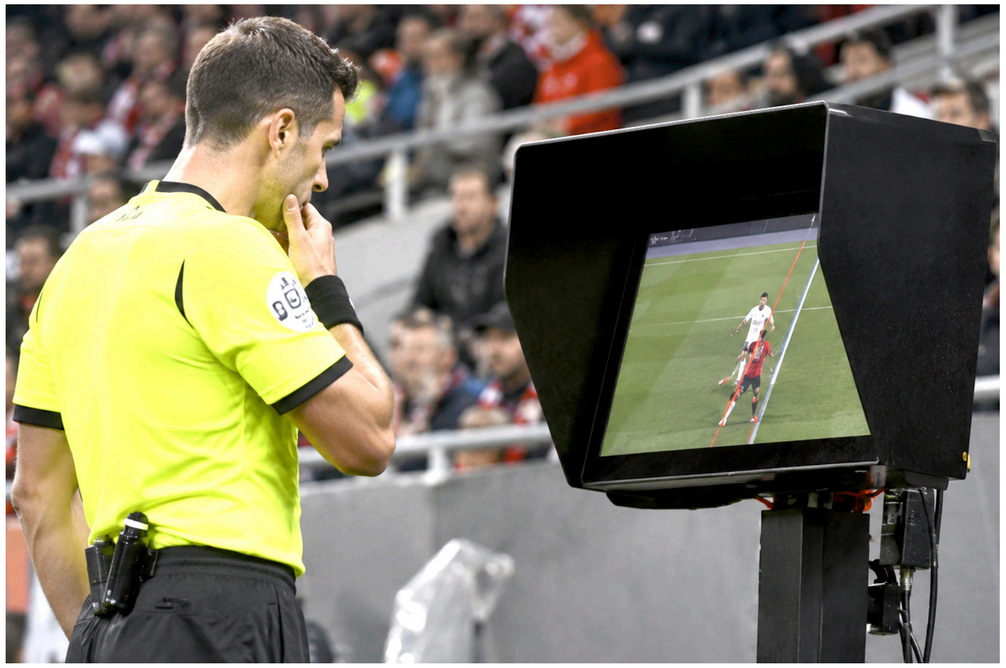
وفي موازاة هذه التحدّيات، حمل الاتفاق البريطاني - الأوروبي في بروكسل أمس، بشأن التجارة وتنقّل الشباب وربط أسواق الانبعاثات، دلالات تتجاوز الاقتصاد. فالتقارب بين لندن والاتحاد الأوروبي، بعد عقد على استفتاء «بريكست»، يعكس إدراكًا بأن مواجهة الأخطار الروسية والتحوّلات الاستراتيجية تقتضي ترميم الشراكات ورصّ الصفوف، خصوصًا في ظل الشكوك حيال ثبات الالتزامات الأميركية.



الـVAR... عدالة غير مكتملة

دخلت تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) عالم كرة القدم بهدف الحدّ من الأخطاء التحكيمية التي لطالما حسمت نتائج مباريات وحرمت أندية ومنتخبات من ألقاب. لكن بعد أكثر من ثماني سنوات على اعتمادها رسمياً، لا يزال التحكيم أحد أبرز أسباب الجدل في اللعبة الأكثر شعبية في العالم، رغم تعدّد الكاميرات وتطوّر وسائل المراقبة وارتفاع نسبة القرارات الصحيحة. وبين إلغاء هدف بسبب بضعة سنتيمترات وعدم احتساب ركلة جزاء رغم مشاهدة الإعادة من زوايا مختلفة يُطرح السؤال حول مدى نجاح التقنية في تحقيق العدالة.

ميريام داموري خليل



قلّصت تقنية الـVAR هامش الخطأ التحكيمي من دون أن تنهي الجدل حول قرارات الحكّام

في الثالث من آذار 2018، وافق مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (IFAB) بالإجماع على اعتماد تقنية الفيديو، التي استُخدمت للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم في روسيا في العام نفسه. وبحسب دراسة علمية نُشرت عام 2020 في مجلة «Journal of Sports Sciences»، وشملت 2195 مباراة في 13 دولة، خضعت 9732 حالة للتدقيق، استدعت 795 منها مراجعة فعلية، فيما ارتفعت نسبة صحة القرارات في الحالات التي أمكن تحديد القرار الصحيح فيها من 92.1 إلى 98.3 في المئة بعد تدخّل حكم الفيديو.

وفي مونديال روسيا خضعت 455 حالة للتدقيق خلال 64 مباراة استدعت 20 منها مراجعة فعلية، فيما ارتفعت نسبة صحة القرارات من 95.61 إلى 99.34 في المئة. كذلك ارتفع عدد ركلات الجزاء من 13 في مونديال البرازيل 2014 إلى 29 في روسيا حيث أسهمت التقنية في تصحيح 11 قراراً متعلقاً بها. إذ احتُسبت تسع ركلات بفضل تدخّلها مقابل إلغاء ركلتين احتُسبتا بالخطأ. وتكشف هذه الأرقام حجم الأخطاء التي كان من الممكن تفاديها قبل دخول التكنولوجيا إلى ملاعب كرة القدم.

الخطأ البشري لم يختفِ

من المفاهيم الخاطئة السائدة لدى متابعي كرة القدم أن حكم الفيديو ملزم بالتدخّل عند وقوع أيّ خطأ تحكيمي. ففي الحالات التي تخضع للتقدير الشخصي، يُفترض أن يكون الخطأ واضحاً حتى يستدعي تغيير القرار. وتكمن المشكلة في أن مشاهدة اللقطة أكثر من مرة لا تعني بالضرورة الوصول إلى القرار نفسه. فقد يعتبر حكمٌ ما الاحتكاك بين لاعبين كافياً لاحتساب ركلة جزاء، فيما يراه حكم آخر احتكاكاً طبيعياً. حتى إن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم يوصي باستخدام الإعادة البطيئة لتحديد نقطة الاحتكاك، والسرعة الطبيعية لتقدير شدّته. وبالتالي لم تُلغِ التكنولوجيا الخطأ البشري، بل منحت الحكم فرصة إضافية لتصحيحه، فيما بقي القرار النهائي من صلاحياته.

في مونديال قطر 2022 اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم تقنية التسلّل شبه الآلي مستعيناً بـ12 كاميرا ترصد ما يصل إلى 29 نقطة من جسم كل لاعب بمعدّل 50 مرة في الثانية، فيما زُوّدت الكرة بمستشعر يرسل البيانات 500 مرة في الثانية لتحديد لحظة لمس الكرة بدقّة أكبر. وفي الدوري الإنكليزي الممتاز الذي اعتمد التقنية في نيسان 2025، يعتمد النظام على ما يصل إلى 30 كاميرا تلتقط بعضها 100 إطار في الثانية. ومع هذا التطوّر التكنولوجي عاد النقاش حول مفهوم التسلّل والغاية من القانون أساساً. فهل يستفيد المهاجم فعلياً من تقدّم جزء من كتفه على مدافع ببضعة ملليمترات؟ وهل تستدعي هذه الأفضلية إلغاء هدف جاء نتيجة مجهود جماعي؟ قد يكون القرار صحيحاً من الناحية القانونية، لكنّ الجدل هنا يتعلّق بالقانون نفسه وليس بدقّة التكنولوجيا.

الجمهور يدفع الثمن

في استطلاع أجرته رابطة مشجّعي كرة القدم في إنكلترا ونشرت نتائجه في آذار 2026، بمشاركة نحو ثمانية آلاف مشجّع لأندية الدوري الممتاز، أعرب 75.7 % من المشاركين عن رفضهم استخدام تقنية الفيديو، فيما اعتبر 91.7 % منهم أنها أفقدت الاحتفال بالأهداف عفويته، ورأى 3.3 % في المئة فقط أن تجربة متابعة المباريات من المدرّجات أصبحت أفضل بوجودها. والمفارقة أن 93 % من المشاركين أيّدوا استمرار العمل بتقنية خطّ المرمى، ما يعكس أن اعتراض الجمهور ليس على دخول التكنولوجيا إلى كرة القدم بحدّ ذاته، إنما على طريقة استخدامها وتأثيرها على مجريات المباراة. وفي المقابل، كانت 19 من أصل 20 نادياً في الدوري الإنكليزي الممتاز قد صوّتت في حزيران 2024 لصالح الإبقاء على الـVAR، فيما كان وولفرهامبتون النادي الوحيد الذي طالب بإلغائها.

> 19 من أصل 20 نادياً في الدوري الإنكليزي الممتاز قد صوّتت في حزيران 2024 لصالح الإبقاء على الـVAR

كم من الوقت يهدر الـVAR؟

أظهرت الدراسة التي شملت 2195 مباراة أن المدة الوسيطة لتدقيق اللقطات بلغت 22 ثانية، مقابل 62 ثانية عند توجّه الحكم إلى الشاشة لمراجعة الحالة بنفسه، و15 ثانية عندما اقتصرت المراجعة على غرفة الفيديو. لكنّ المشكلة لا ترتبط دائماً بطول فترة المراجعة، بل بتوقيت حصولها أيضاً. فتوقّف اللعب لدقائق حين يضغط أحد الفريقين بحثاً عن هدف التعادل أو الفوز، قد يؤثّر على نسق المباراة ويحدّ من اندفاع الفريق المهاجم. كما أن القانون لا يحدّد سقفاً زمنياً لعملية المراجعة، إذ يعطي الأولوية لصحة القرار على حساب سرعة اتخاذه.

تفاوت الإمكانات

لا تعمل تقنية الـVAR بالإمكانات نفسها في جميع البطولات. فالكلفة المالية والتجهيزات والبنية التحتية تشكّل عائقاً أمام العديد من الاتحادات الوطنية، ما دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى تطوير نسخة أقلّ كلفة تحت مسمّى «VAR Light»، تتيح للبطولات التي تنقل مبارياتها باستخدام أربع إلى ثماني كاميرات اعتماد التقنية، مع تقليص التجهيزات والمتطلّبات البشرية داخل غرفة الفيديو. ويطرح هذا الواقع إشكالية أخرى، إذ يخضع اللاعبون في مختلف أنحاء العالم لقوانين اللعبة نفسها، لكنّ الوسائل المتاحة لتطبيق هذه القوانين تختلف بين بطولة وأخرى، تبعاً للإمكانات المالية والتقنية.

صلاحيات إضافية

اعتباراً من موسم 2026-2027، توسّعت صلاحيات حكم الفيديو لتشمل حالات الطرد الناتجة عن بطاقة صفراء ثانية مُشهرة بشكل خاطئ وواضح، وحالات معاقبة اللاعب الخطأ سواء كان من الفريق المرتكب للمخالفة أو الفريق المنافس، إضافة إلى إمكانية مراجعة الركلات الركنية المحتسبة بالخطأ، شرط تصحيح القرار فوراً ومن دون تأخير استئناف اللعب، على أن يكون تطبيق الأخيرة اختيارياً للبطولات.

همسات الملاعب

■ بدأت أندية ألمانية عدة أبرزها بوروسيا دورتموند بحثّ جماهيرها على وضع هواتفهم الذكية جانباً خلال المباريات وأطلق دورتموند في تشرين الأول الماضي خاصية «وضع المشجّع» عبر تطبيقه على غرار «وضع الطيران» في الهواتف الذكية لتشجيع جماهير ملعب «سيغنال إيدونا بارك» الذي يتّسع لـ81,365 متفرّجاً على الاستمتاع بالمباراة بعيداً عن شاشات الهواتف.

■ دعا حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز إلى خفض أسعار التذاكر لإعادة الجماهير إلى المدرجات بعدما حضر 31 ألف متفرّج فقط في ملعب يتّسع لـ57 ألفاً خلال المباراة الودية أمام كوستاريكا، وهي الثانية للأرجنتين منذ اعتزال ليونيل ميسي اللعب دولياً.

■ أكّد مدرب أرسنال ميكل أرتيتا جاهزية المدافع الفرنسي وليام صليبا للعودة إلى صفوف متصدّر الدوري الإنكليزي لكرة القدم بعد غياب دام نحو أربعة أشهر بسبب إصابة في الظهر فيما يستمر غياب بوكايو ساكا لنحو شهر إضافي. ولم يشارك صليبا في أي مباراة منذ خسارة منتخب بلاده أمام إسبانيا في نصف نهائي كأس العالم في تموز الماضي.

■ كشف الرئيس الفخري للاتحاد الياباني لكرة القدم كوزو تاشيما أن قرار تعليق عقوبة إيقاف المهاجم الأميركي فولارين بالوغون عقب طرده في كأس العالم 2026، وعدم تقديم تفسير واضح للقرار، شكّلا أحد دوافع ترشّحه لرئاسة الاتحاد الدولي «فيفا» في مواجهة الرئيس الحالي جاني إنفانتينو.

منتخب الناشئين يتأهل الى نهائيات كأس آسيا بالعلامة الكاملة



ناشئو لبنان يختتمون التصفيات الآسيوية بأربعة انتصارات متتالية

أنهى منتخب لبنان للناشئين (دون 17 عاماً) مشواره في التصفيات الآسيوية بالعلامة الكاملة، إثر فوزه على نظيره البحريني (2-1)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب مجمع السعادة الرياضي في مدينة صلالة العُمانية، ضمن منافسات الجولة الأخيرة، ليحسم صدارة المجموعة السابعة برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية.

وفرض المنتخب اللبناني أفضليته خلال الشوط الأول، وكان الأكثر استحواذاً على الكرة ووصولاً إلى المرمى، إلا أن غياب اللمسة الأخيرة حال دون ترجمة الفرص إلى أهداف. ورغم محدودية محاولاته الهجومية، نجح المنتخب البحريني في افتتاح التسجيل في الدقيقة 40، إثر تسديدة استقرّت في زاوية مرمى الحارس إيزاك قدوح، مستفيداً من سوء التغطية الدفاعية اللبنانية.

وفي الشوط الثاني، واصل منتخب الأرز ضغطه، مستفيداً من التبديلات التي أجراها المدرب رامي اللادقي بين الشوطين، والتي منحت الفريق حيوية إضافية. وأثمرت المحاولات اللبنانية عن هدف التعادل عبر جاد الزعبي في الدقيقة 64، قبل أن يحسم محمد حمية المواجهة بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 89، مانحاً لبنان انتصاره الرابع تواليا.

وكان المنتخب اللبناني قد استهل مشواره في التصفيات بفوز عريض على بروناي دار السلام (7-0)، قبل أن يتغلّب على عُمان صاحبة الأرض (2-1)، ثم الكويت (4-1)، ويختتم مشاركته بالفوز على البحرين (2-1)، مسجّلاً 15 هدفاً مقابل ثلاثة أهداف في شباكه.

الحكمة يطوي 24 عاماً من الغياب



تشكيلة سيدات الحكمة لموسم 2026-2027

بعد غياب دام 24 عاماً عن دوري الدرجة الأولى لكرة السلة للسيدات كشف نادي الحكمة عن تشكيلته للموسم 2026-2027، بعدما نجح في غضون أشهر قليلة في إحراز لقبي الدرجتين الثالثة والثانية حاسماً السلسلة النهائية للأخيرة أمام التعاضد (2-1) في آب الماضي. ويضمّ فريق الحكمة للموسم الجديد اللاعبات مايغن نعسان، أماندا الحسيني، راشيل عياش، قمر حافظ، بوا لاست تين، تينا رفول، كارين قمان، جادا بيني رايس، سيندي خليفة، كريستينا عنان، ماتيلدا خليل وبيرلا أبو نصر.

ويواصل المدرب باتريك نجم قيادة الفريق، ويعاونه عمر بكري وسينا إسفنديابور، فيما يتولى طوني جونتويان إدارة الفريق إلى جانب مايا شليلا، ومارون طوق للشؤون اللوجستية، والدكتور بشير إلياس، والمعالج الفيزيائي أنطوني بدر، ومدرب الإعداد البدني أنطوني أبي جودة.

ويستعيد بذلك النادي الأخضر حضوره في كرة السلة النسائية على مستوى الدرجة الأولى، بعدما سبق له التتويج بلقب بطولة لبنان عام 2001 وبطولة الأندية العربية عام 2002.

> توج فريق الحكمة بلقب بطولة لبنان عام 2001

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	■								1
									2
					■				3
	■					■			4
		■							5
■			■		■				6
									7
									8
		■			■				9

أفقيا:

1 - أديب ونحوي عربي من مؤلفاته «الإيضاح في علل النحو».
2 - فيلسوف وراهب إنكليزي راحل من مؤلفاته «العمل العظيم Opus Majus».
3 - أذى - نبعثه.
4 - لعلع الرصاص - يعيش زمنًا طويلًا.
5 - محافظة إيرانية - اجتهد في العمل.
6 - غافل - طعم الحنظل.
7 - أديب وشاعر ورسام ومسرحي روسي راحل من رواياته الشهيرة «بطل من زماننا».
8 - كاتبة أميركية راحلة من مؤلفاتها «مضيعة الخلود».
9 - لان وأصبح سهلًا - سنور - أمر فظيع.

عموديا:

1 - فيلم مصري إخراج كمال الشيخ وبطولة عمر الشريف وفاتن حمامة.
2 - ممثلة نمساوية راحلة أول ممثلة تفوز بجائزتي أوسكار متتاليتين.
3 - انتهر وردع - مَنْ لم ينم ليله.
4 - جذب - ردَّد عليه الكلام مرة بعد مرة - نوتة موسيقية.
5 - طيب وعالم عربي من مؤلفاته «كتاب الأزمنة».
6 - الذين يسكنون بالقرب منك - طائر حاد البصر.
7 - يحطم ويهشم - ظهر السفينة.
8 - بئر بالأجنبية - من الأفاويه.
9 - إخراج النَّفس ألما أو حزنا -فضل حسابًا.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

9		8		4				
6							1	
3			1	8	9		4	
8						7		
2	3						5	4
		1						2
	9		8	3	1			6
	2							8
				9		4		3

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - تطورات - كم - 2 - انتقالات - 3 - يبدع - فلفل - 4 - لو - هانم - 5 - ارخ - معراب - 6 - الايام - 7 - ديبورا كير - 8 - أوت - ش ش - 9 - ايروس - يأس.

عموديا: 1 - تايلاند - 2 - طنبور - ياي - 3 - وتد - خابور - 4 - رقعه - لوتو - 5 - أ - أمار - 6 - تلفن عياش - 7 - المراكشي - 8 - كتف - امي - 9 - لهب - راس

1	7	3	4	6	2	9	8	5
4	9	8	1	7	5	2	3	6
5	2	6	8	9	3	1	7	4
8	6	4	3	5	9	7	2	1
3	5	9	2	1	7	4	6	8
7	1	2	6	8	4	3	5	9
2	3	5	9	4	6	8	1	7
9	8	7	5	3	1	6	4	2
6	4	1	7	2	8	5	9	3

«رقص النجوم»... أمّي لا تعرف سامر وأختي تعرّفت إلى ماريو ومشتركة سألتني: «رح يخلّونا نرقص أو في حرب»؟

ماريان زوين


المشتركون وشركاؤهم في الرقص (شادي الفغالي)

كنا نجلس أمام شاشة التلفزيون، نتابع الحلقة الأولى من «Dancing with the Stars»، حين ظهر الشاب سامر مومنه. سألت والدتي بعفوية: «مين هالشبّ؟». وقبل أن نُكمل نحن، بناتها، شرْحنا لها عن سامر الذي نعرفه من مواقع التواصل الاجتماعي، جاء الجواب من الشاشة نفسها، في تقرير مصوّر يقول فيه: «فيني كون Star، إذا ما بتعرفيني Tante ولادك بيعرفوني».

ضحكنا، لكن المفارقة لم تكن في الجواب الظريف «اللّي عطاه سامر بوقته»، بل في أن ثلاثة أجيال كانت تتابع البرنامج نفسه، وإن لم تكن تعرف جميع الوجوه التي تظهر عليه. وهنا، برأيي، يكمن أحد أبرز نجاحات «Dancing with the Stars» في عودته إلى شاشة «mtv»: لم يكتفِ باستعادة جمهور التلفزيون، بل عرف كيف يأتي إليه بجمهور جديد، كان قد اعتاد متابعة نجومه عبر شاشة الهاتف.

جايبين تيك توكرز

استوقفتني بعض التعليقات التي انتقدت مشاركة صنّاع المحتوى في البرنامج، من نوع: «ليك وين صرنا، صارت «mtv» بتجيب تيك توكرز؟». ثمة أشخاص يمكن وصفهم بـ «كاركي البهجة»، يجدون في كل نجاح مناسبة للاعتراض، ولو لمجرّد الاعتراض. لكن بعيدًا من هؤلاء، تكشف هذه الانتقادات مشكلة أعمق: هناك من لا يزال يرفض الاعتراف بأن المشهد الإعلامي تغيّر، ولم يعد يمرّ حصرًا عبر بوابات التلفزيون والسينما والصحافة الكلاسيكية.

فالسؤال اليوم لم يعد: هل هذا الشخص مشهور على «تيك توك» أو «إنستغرام» أم على التلفزيون؟ بل كيف صنع شهرته؟ وهل يمتلك ما يجعله مختلفًا عن ملايين الأشخاص الذين ينشرون المحتوى يوميًا؟ فليس كل من يحظى بمتابعة واسعة قد أصبح بالضرورة صاحب موهبة أو رسالة. لكن في المقابل، ليس كل من بدأ من هاتفه أقلّ مهنية ممن بدأ من استوديو تلفزيوني. ولنأخذ بعض الأمثلة من هذه الخلطة:

ميلاد رحّال، المعروف بـ «The Rahal»، لم يبنِ حضوره مع زوجته ميليسا على مجرد نشر يوميات عائلية. بدأ من محتوى السفر وطوّر مع الوقت هوية خاصة، تميّزت بالعفوية والفكاهة والقرب من الناس. وفي انتقالهما بين لبنان والإمارات، حافظا على روح العائلة اللبنانية وتفاصيلها، فشعر متابعوهما بأنهما يشبهانهم، حتى في الغربة. واللافت أنهما لم يكتفيا بالنجاح الجماهيري، بل نقلا عملهما إلى مستوى إنتاجي وإعلاني أكثر احترافًا، من حيث الفكرة والتنفيذ والتصوير والتسويق. هكذا أصبحا مثالا على ما يمكن أن يحقّقه صنّاع المحتوى: تبدأ بكاميرا هاتف، وتصل إلى إنتاج محترف إذا تعاملت مع عملك كمهنة راقية لا كمطاردة للمشاهدات. فما المشكلة، إذًا، في أن نسمّيه «تيك توكر»؟ أليس مثيرًا للاهتمام أن يكون جيل جديد قد تعلّم من التلفزيون ضخامة الإنتاج، ثم نجح في نقل بعض أدواته إلى منصات التواصل؟

أما بيرت واكد، أو «Bertilicious»، فبدأ بعبارات طريفة قد يعتبرها البعض قليلة المضمون. لكنها كشفت لاحقًا موهبتها في التمثيل وجوانب من إيمانها وعلاقتها بعائلتها وطموحاتها. والأهم أنها لم تسمح للصورة النمطية المرتبطة بشكل جسدها بأن تختصر هويتها. لم تتبنَّ خطابًا يقول إن على النساء البقاء على وزن معيّن، بل تحدّثت عن اهتمامها بصحتها والعمل على خسارة الوزن. لكنها، في الوقت نفسه، لم تنتظر أن تبلغ الصورة المثالية التي ترسمها الإعلانات، ولم تنتظر من يختارها في تجربة أداء ليمنحها فرصة الظهور. صنعت فرصتها بنفسها، ثم جاءت فرص أخرى، من التمثيل إلى المشاركة في برنامج تلفزيوني ضخم.

والأمر نفسه، وإن بأسلوب مختلف، ينطبق على سامر مومنه، الذي عرف كيف يصنع من حسّه الفكاهي وسرعة بديهته وقربه من الناس هوية رقمية خاصة، وصلت إلى صحيفة «New York Times».

أما ميا علاوي، فتطرح سؤالا اجتماعيًا: لماذا تُستخدم عبارة «البنت السريلانكية» للإهانة، بينما يبدو الانتساب إلى أم أميركية أو فرنسية أرقى لدى البعض؟ المشكلة في نظرة طبقية وعنصرية تختزل جنسية في العمل المنزلي، وكأننا نستطيع الاستغناء عن هذه المهنة، ثم تحتقر المهنة نفسها! ميا تجاوزت الأحكام المسبقة، وصنعت حضورها على المنصات، وأبدعت منذ رقصتها الأولى.

ومن ميا إلى أرز زهر الدين، العدّاء البارالمبي الذي خسر ساقًا، لكنه يرفض اختزال اختلافه الجسدي بقصة لاستدرار التعاطف. إنه رياضي اعتاد التحدّي، ويذكّرنا بأننا جميعًا مختلفون، كلٌّ بطريقته.

جمهور جديد

لكن برنامج «رقص النجوم» لم يستقطب صنّاع المحتوى وينسَ الآخرين. فيه ورد الخال، صاحبة الحضور الراسخ في الدراما، وماريو باسيل الذي أضحك جيلا وتكتشفه أجيال جديدة، والبطل إيلي مشنتف الآتي من تاريخ كرة السلة، إضافة إلى وجوه من التمثيل والغناء والجمال والإعلام، من ستيفاني عطاالله ووسام فارس إلى مايا رعيدي، وجينيفر عازار، وتامر نجم وغابيل خوري.

وهكذا، وجد كل فرد من العائلة اسمًا يعرفه: الأم التي لا تعرف سامر مومنه تعرف ورد الخال، والصبيّة التي تتابع بيرت واكد تكتشف ماريو باسيل. ومتابع كرة السلة ينتظر إيلي مشنتف، فيما يتابع آخرون أرز زهر الدين...

التلفزيون الذي يخاف «السوشيال ميديا» يخسر جمهورها، والذي يفهمها ويستقطب نجومها بمعايير مهنية يجمع عالمَين. تلك هي خلطة «mtv» الناجحة بعد غياب البرنامج نحو تسع سنوات.


مجسّم «رقص النجوم» ينتظر الفائز (نداء الوطن)

لكن إلى متى سنظلّ نقول «رغم كل شي...» ونسأل: «رح يخلّونا نرقص؟» لا يمكن تجاهل ضخامة إنتاج «mtv» وفريق «Beirut Media Zone»: الديكور والإضاءة والتصاميم البصرية والإخراج والموسيقى والرقص والكفاءات البشرية. وفي كل مرة نقول: «رغم كل اللي عم يبقطع في لبنان، بعدنا قادرين عالإبداع!». ألا يحق لنا أن نتعب من هذه الجملة؟ شخصيًا، سئمت «رغم كل شي». أريد تغطية حدث فرح من دون الإشادة بأنه أُنجز رغم الأزمات والحروب، وأن أتحدّث عن إنتاج ناجح في بلد يعيش السلام والازدهار، لا ينتظر الحرب ويحتفل بمجرّد نجاته. في كواليس البرنامج، قرب غرفة الماكياج، سألتني إحدى المشتركات: «شو يا ماريان، قولك راجعة الحرب؟ رح يخلّونا نرقص؟». تخيّلوا: برنامج عنوانه الفرح والرقص، ولا نعرف إن كنا سنكمل موسمه!

لا نريد تطبيع هذا القلق. نريد استقرارًا حقيقيًا وسيادة للدولة على قرار الحرب والسلم، وألا يستطيع أي طرف خارج مؤسساتها جرّ لبنان إلى حرب تهدّد حياة الناس وأعمالهم. ولا نريد مسؤولين يختبئون خلف مشاهد الفرح ليقولوا إن البلد بخير؛ فنجاح برنامج لا يعني انتهاء الأزمات.

وأخيرًا، إذا كان القطاع الخاص ينتج كل هذا الجمال وسط التهديدات، فتخيّلوا ما ينجزه في بلد مستقر. وإذا كانت مؤسسة إعلامية تخطط وتنظّم وتستثمر المواهب وتجمع الأجيال، فلماذا لا تنعكس هذه الروحية على إدارة الشأن العام، حيث مصائر الناس على المحك؟ لا نريد استقرارًا شكليًا يخفي الأزمات، بل معالجةً لها من الجذور. أو باللبناني: «الدرج بدّه تنظيف من فوق لتحت!».

من بدأ من هاتفه ليس أقلّ مهنية ممن بدأ من استوديو تلفزيوني

المُحلّيات الصناعية... بديل صحي للسكر أم كلفة خفيّة؟

إعداد | سوسن وزّان وسارة فوّاز

أصبحت المُحلّيات الصناعية جزءًا أساسيًا من النظام الغذائي الحديث، إذ تدخل في آلاف المنتجات الغذائية والمشروبات التي يستهلكها الناس يوميًا. وتشمل هذه المحلّيات الأسبارتام، والسكرين، والسكرالوز، والنيوتام، وهي مركّبات تُستخدم لإضفاء المذاق الحلو على الأطعمة والمشروبات من دون إضافة كميات تُذكر من السعرات الحرارية. وقد اكتسبت شعبية واسعة باعتبارها بديلا للسكر، خصوصًا مع تزايد المخاوف من ارتباط الاستهلاك المفرط للسكر بزيادة الوزن والسمنة والسكري من النوع الثاني. لكن مع الانتشار الواسع لهذه المنتجات، برز سؤال مهم: هل تشكّل المحلّيات الصناعية فعلا خيارًا صحيًا أفضل، أم أن استخدامها قد يرتبط بتأثيرات صحية واقتصادية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة؟

بدأ استخدام المواد المُحلّية منذ القرن التاسع عشر، إلا أن المحلّيات الصناعية دخلت أسواق أميركا الشمالية على نطاق أوسع خلال خمسينات القرن الماضي. وشهد استهلاكها ارتفاعًا ملحوظًا مع بداية القرن الحادي والعشرين، مدفوعًا بتزايد الاهتمام بالوزن والصحة، ورغبة المستهلكين في تقليل استهلاك السكر من دون التخلّي عن المذاق الحلو.

هذه المحلّيات موجودة اليوم في مجموعة كبيرة من المنتجات، منها المشروبات الغازية الخالية من السكر، واللبن قليل الدسم، ومساحيق البروتين، والحلويات، والعلكة، وحبوب الإفطار، والمخبوزات، والصلصات، والوجبات الخفيفة المصنّعة.

وتوصي «منظمة الصحة العالمية» ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بألا تتجاوز نسبة السكريات المضافة 10% من إجمالي السعرات الحرارية اليومية، مع الإشارة إلى أن خفضها إلى أقل من 5% قد يحقق فوائد صحية إضافية. كما يُنصح بعدم تقديم الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على سكريات مضافة للأطفال دون سنّ السنتين. وفي ظل هذه التوصيات، أصبحت المحلّيات الصناعية خيارًا جذابًا للأشخاص الذين يرغبون في خفض استهلاك السكر خصوصًا المصابين بالسكري أو الذين يسعون إلى ضبط أوزانهم. فهي تمنح مذاقًا حلوًا مع سعرات حرارية قليلة أو معدومة، كما أن معظمها لا يرفع مستوى سكّر الدم بالطريقة نفسها التي يفعلها السكر العادي.

التأثيرات الصحية

على الرغم من اعتبار العديد من المحلّيات الصناعية آمنة للاستهلاك ضمن الحدود اليومية المقبولة التي تحدّدها الجهات الرقابية، فإن تأثيراتها الصحية على المدى الطويل لا تزال موضع نقاش علمي. فقد أظهرت بعض الدراسات نتائج متباينة حول علاقتها بصحة الأيض، وتنظيم الشهية، ووظائف الجهاز العصبي. ومن أبرز المخاوف التي تناولتها الأبحاث احتمال ارتباط استهلاك بعض المحلّيات باضطرابات في تنظيم سكّر الدم ومقاومة الإنسولين. فقد أشارت دراسات إلى أن بعض الأنواع، وخصوصًا الأسبارتام والسكرالوز، قد تؤثر في امتصاص الغلوكوز وإفراز الإنسولين وبعض الهرمونات المعوية المسؤولة عن تنظيم الشهية وسكّر الدم. كما ربطت بعض الأبحاث بين الاستهلاك المرتفع للمحلّيات الصناعية وزيادة احتمالات الإصابة بالسكري من النوع الثاني. إلا أن هذه النتائج لا تثبت بالضرورة وجود علاقة سببية مباشرة، إذ قد تتداخل معها عوامل أخرى، مثل الوزن والنظام الغذائي ونمط الحياة.

ومن جهة أخرى، يثير تأثير المحلّيات في الشهية اهتمام الباحثين. فالمذاق الحلو من دون الحصول على الطاقة المصاحبة للسكر قد يؤثر في طريقة استجابة الدماغ للطعام لدى بعض الأشخاص. وأشارت بعض الدراسات إلى أن تناول المنتجات المحتوية على السكرالوز قد يرتبط بزيادة الإحساس بالجوع من دون زيادة مماثلة في الشعور بالشبع. ومع ذلك، لا تزال النتائج غير متّسقة، ولا يمكن تعميمها على جميع الأشخاص.

كذلك، تناولت بعض الأبحاث احتمال ارتباط المحلّيات الصناعية بالصداع والصداع النصفي، وخصوصًا لدى الأشخاص الأكثر حساسية لبعض المركّبات، مثل الأسبارتام.

أما في ما يتعلق بالسرطان، فقد أثار الأسبارتام اهتمامًا واسعًا بعد أن صنّفته «الوكالة الدولية لبحوث السرطان» التابعة لـ «منظمة الصحة العالمية» عام 2023 ضمن الفئة التي تشير إلى احتمال كونه مادة مسرطنة للبشر. ويعني هذا التصنيف وجود أدلة محدودة على احتمال التسبّب بالسرطان، وليس إثبات أن استهلاكه يؤدي حتمًا إلى الإصابة به. وفي المقابل، أكدت الجهات الرقابية، ومنها «إدارة الغذاء والدواء الأميركية»، أن الأسبارتام لا يزال يُعدّ آمنًا عند استهلاكه ضمن الحدود المسموح بها.

المحلّيات الصناعية خيار جذاب للذين يرغبون في خفض استهلاك السكر

الكلفة الاقتصادية والصحية

لا تقتصر مناقشة المحلّيات الصناعية على تأثيراتها المحتملة في صحة الفرد، بل تمتد أيضًا إلى الأعباء الاقتصادية التي قد تتحمّلها الأنظمة الصحية نتيجة الأمراض المزمنة المرتبطة بعوامل غذائية متعدّدة.

فالأمراض المزمنة، مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، تتطلّب متابعة طبية طويلة الأمد، وأدوية وفحوصات متكررة، وقد تستدعي دخول المستشفى أو الخضوع لإجراءات علاجية مكلفة. كما تنعكس هذه الأمراض على الإنتاجية في العمل، نتيجة التغيّب المتكرر أو انخفاض القدرة على أداء المهام اليومية. وفي الولايات المتحدة الأميركية، بلغت الكلفة الإجمالية للسكري نحو 412.9 مليار دولار عام 2022، شملت النفقات الطبية المباشرة والخسائر الاقتصادية غير المباشرة. كذلك، تشير التقديرات إلى أن أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان تشكّل عبئًا اقتصاديًا متزايدًا على المجتمعات والأنظمة الصحية.

ومع ذلك، من الضروري التمييز بين هذه الأعباء الصحية وبين الادعاء بأن المحلّيات الصناعية هي سبب مباشر لها. فالأدلة الحالية لا تسمح بإسناد هذه التكاليف إلى استهلاك المحلّيات وحده، بل تتأثّر بعوامل كثيرة، منها السمنة، وقلّة النشاط البدني، والعادات الغذائية، والعوامل الوراثية والاجتماعية.

لكن كيف نوازن بين الفوائد والمخاطر؟

لا ينبغي الحكم على المحلّيات الصناعية باعتبارها ضارّة بصورة مطلقة أو بديلا صحيًا مثاليًا للسكر. فقد تساعد بعض الأشخاص على تقليل استهلاك السكر والسعرات الحرارية، لكنها لا تعوّض عن أهمية اتّباع نظام غذائي متوازن قائم على الأطعمة الطبيعية والمتنوّعة.

تجدر الإشارة إلى أن «منظمة الصحة العالمية» أصدرت عام 2023 توصية بعدم استخدام المحلّيات غير السكرية كوسيلة طويلة الأمد للتحكّم بالوزن أو الوقاية من الأمراض غير المعدية، مع استثناء الأشخاص المصابين بالسكري من النوع الأول أو الثاني من نطاق هذه التوصية. وقد استندت هذه التوصية إلى محدودية الفوائد طويلة الأمد، وإلى الأدلة المتعلّقة بالمخاطر المحتملة.

وفي الخلاصة، لا يكمن الحل في استبدال السكر بالمحلّيات الصناعية بصورة دائمة، بل في إعادة تدريب حاسة التذوّق على تقبّل مستويات أقل من الحلاوة، وتقليل الاعتماد على المنتجات المصنّعة، واختيار الفواكه والأطعمة الطبيعية كلما أمكن. فالصحة لا تُقاس فقط بعدد السعرات الحرارية أو غرامات السكر على الملصق الغذائي، بل بجودة النظام الغذائي ككلّ واستدامة العادات الصحية على المدى الطويل.

www.dietcenterleb.com
swjabri@dietcenterme.com
Instagram: dietcenterleb
LinkedIn: Diet Center Lebanon


بدأ استخدام المواد المُحلّية منذ القرن التاسع عشر (إنترنت)

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
إن السر ليس في قضاء الوقت بل في إستثماره يا عزيزي مولود الحمل.
العلاقة مع الحبيب إلى تحسن حيث تعود الأمور إلى مجراها.

الثور
20 نيسان
20 أيار
تشعر اليوم وكأن الكثير من الأحداث في العمل لا يعود لها تفسير منطقي.
حاول أن تجد أشياء مشتركة أو هوايات تجمعك مع الحبيب.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
عدّة خيارات تعرض عليك اليوم فحاول أن تختار الأنسب بينها.
ستقضي اليوم وقت مميّز برفقة الحبيب الذي يفاجئك بخبر رائع.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
أنت مميز في عملك لما تتمتع به من قوة التركيز وسرعة البديهة.
المجالات مفتوحة لسوء تفاهم قد يقع اليوم بينك وبين الحبيب.

الأسد
23 تموز
22 آب
تواجه الكثير من اللحظات المربكة اليوم في العمل والمهم أن لا تتراجع.
ستقضي اليوم وقت مميّز برفقة الحبيب الذي يفاجئك بخبر رائع.

العذراء
23 آب
22 أيلول
لا تقلق على مكانتك في العمل فأنت تملك السمعة الجيدة وإحترام الزملاء.
إصبر على الشريك وتحمّل معه فهو يتصرف على غير طبيعته.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
لا تكابر وحاول أن تستشير أحد الزملاء في الأمور التي يصعب حلها إبتعد عن الشك ولا تخشى التقرّب من الحبيب.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
ضروري ألا تتراجع عن مواقفك طالما أنك تشعر بأنها في مصلحة العمل.
إذا أردت الإعتذار فلا تفسده بالتبرير.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
إبتعد عن المغامرات الطائشة اليوم فلا داعي لارتكاب الأخطاء.
إسعى إلى حل سوء التفاهم الواقع بينك وبين الحبيب ولا تكثر المشكلة.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
موهبتك وبراعتك في إتمام الأمور بدقة تساعدك على النجاح وعلى التميّز.
الحبيب يثق بك فحاول ألا تخيّب ظنه.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
تواجه اليوم بعض الظروف لكن تذكّر أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.
تجنّب الأحاديث التي لا فائدة منها مع الحبيب.

الحوت
19 شباط
20 آذار
أفكارك مشتّتة ولا تعرف ما سيكون الخير الأنسب في العمل.
من الجيّد أنك تحرص اليوم على إسعاد وإرضاء الحبيب.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2020 | السبت 21 تشرين الثاني 2026



ارتفع شعار «علمنا بيجمعنا» تأكيدًا على ضرورة التكاتف لوضع مصلحة الوطن أوّلًا والابتعاد عن كلّ ما يفرّق شعبه (نداء الوطن)

في عيد الاستقلال الـ83: علمنا بيجمعنا

بمناسبة العيد الثالث والثمانين لاستقلال لبنان، ازدانت الطرقات على امتداد الأوتوستراد الساحلي بالأعلام اللبنانية، من جونية مرورًا بضبية وصولاً إلى جلّ الديب والزلقا، ما عكس مشهدًا وطنيًا بامتياز وعبّر عن التمسّك بالهوية الوطنية.

وإلى جانب الأعلام اللبنانية التي لوّنت الطرقات بالأبيض والأحمر والأخضر، ارتفع شعار «علمنا بيجمعنا»، في أكثر من محطّة، تأكيدًا على ضرورة التكاتف والتعاون لوضع مصلحة الوطن أوّلًا والابتعاد عن كلّ ما يفرّق شعبه.

كما انتشرت صور عملاقة لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي كان قد دعا قبل أيّام اللبنانيين إلى رفع العلم اللبناني في منازلهم ومؤسساتهم وشركاتهم ومدارسهم، معتبرًا أن العلم ليس مجرد راية ترفرف فوق المؤسسات والساحات، «بل هو رمز لوحدة الوطن وسيادته وكرامته وهويته الوطنية، وهو الجامع الذي يعلو فوق الانتماءات والاختلافات، ويختصر تاريخ لبنان وتضحيات أبنائه وآمالهم، فضلاً عن أن احترام العلم هو احترام للوطن، وصونه واجب وطني يعكس مدى انتمائنا اليه ووفائنا له».

وتحت شعار «علمنا بيجمعنا» سيرفع مساء اليوم السبت، العلم اللبناني على الجهة الخارجية من نفق نهر الكلب، بدعوة من بلدية ضبيه وذوق الخراب وعوكر وحارة البلانة، بمناسبة عيد العلم. وخلال الحفل سيوجه رئيس الجمهورية رسالةً إلى اللبنانيين، تنقلها مباشرة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.







■ عماد موسى

تمديد للتمديد

ثلاثة من أربعة قادة للجيش اللبناني ورئيسا أركان شملتهم خمسة قرارات تمديد منذ كانون الأول من العام 1995 حتى تشرين الثاني من العام 2024، أمّا رفع سنّ التسريح غبّ الطلب فهو تمديد مقنّع.

ومنذ الاستقلال حتى اليوم مُدد لثلاثة رؤساء للجمهورية: الشيخ بشارة الخوري، الأستاذ الياس الهراوي، ووحش البحار العماد إميل لحود.

وفي الإدارة، عُيّن عبد الهادي محفوظ رئيسًا للمجلس الوطني للإعلام سنة 2001 ونسوه، وجاء كمال حايك إلى الكهرباء بعده بسنة، ولا يزال الجوّ مكهربًا منذ مطلع الألفية الثالثة.

وفادي قمير ظلّ في منصبه مديرا عاما للتجهيز المائي والكهربائي 22 عامًا، علمًا أن المادة 13 من النظام العام للمؤسسات العامة تجيز تعيين المدير العام بالتعاقد لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد أو التمديد. كما تنص المادة 6 على مدة ثلاث سنوات لرئيس مجلس الإدارة وأعضائه قابلة للتجديد أو التمديد. وإن وُجد خطأ في المعلومة يُرجى مراجعة الأخوة في ChatGpt.

في لبنان، لا تنتهي الولايات. هي فقط تدخل في مرحلة تمديد، ثم تمديد للتمديد، وربما تمديد للتمديد الذي سبقه، إلى أن يقضي الله أمرًا كان مفعولا. وكل تمديد يُبرر بالحالة الاستثنائية، أو بوجود شخصيات أسطورية في المواقع الحساسة لا يمكن إيجاد من يوازيها أو من هو مؤهل لخلافتها. الرئيس «المكاوم» إميل لحود، دام عزّه.

ولعل التمديدات لمجلس النواب تعطي الصورة الأوضح لهذه العبقرية الوطنية. ويبلغ العدد الإجمالي لقرارات التمديد لمجلس النواب في نصف قرن 13 تمديدًا، الأول في 13 آذار 1976 والأخير في آذار 2026 وبموجبه تنتهي ولاية المجلس الحالي في 31 أيار 2028.

لو كانت هناك كأس التمديد، لكان لبنان مرشحًا دائمًا للفوز بها، وربما لاحتفظ بها إلى الأبد، كما احتفظت البرازيل بكأس جول ريميه إذ ثبُت بالوجه الشرعي أن تمديد الولايات ليس مجرد إجراء استثنائي، بل ثقافة سياسية راسخة، وعلم قائم بذاته، وموهبة تتوارثها الأجيال السياسية.

ومن فوائد التمديد أنّ النواب المفترضة عودتهم إلى البرلمان في دورته المقبلة وفّروا المبالغ المرصودة من قبلهم للمهرجانات الانتخابية، واستغنوا عن صرف مئات آلاف الدولارات على اجتذاب الناخبين، فبقي المال الحلال في خزائنهم حتى ربيع العام 2028.

ومن الأخبار المفرحة التي بدأت تتسرّب من المطابخ، أن التمديد الأول سيتبعه تمديدًا ثانيًا لسنتين، «وهيك مع كل ولاية بيطلعلك ولاية جديدة». ليت التمديد يشمل العمر المديد أيضًا.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 803 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال M 03 983 354 - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb